

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
المجلة التربوية

\*\*\*

فاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي متغيرات تنبؤيه  
بجودة الحياة الاكاديمية لدى طلبة جامعة نجران

إعداد

د / عفاف عبد الاله عثمان

أستاذ علم النفس التربوي المشارك

كلية التربية - جامعة نجران - المملكة العربية السعودية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الثامن السبعون . أكتوبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي كمتغيرات تنبؤية بجودة الحياة الاكاديمية لدى الطلبة بجامعة نجران ومعرفة ما اذا كان مستوى فاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي يختلف تبعا لمتغير التخصص في البكالوريوس ( نظري - علمي ) والنوع (ذكور - اناث) ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧٤) طالب وطالبة من جامعة نجران ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس فاعلية الذات الابداعية ، ومقياس الطموح الاكاديمي ، مقياس جودة الحياة الأكاديمية ، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج SPSS من خلال حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط والانحدار الخطي ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها : وجود مستويات متباينة من فاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي لدى طلبة جامعة نجران ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد فاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والاناث على أبعاد مقياس فاعلية الذات الابداعية لصالح الاناث بينما لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب تعزو للتخصص، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والاناث على أبعاد مقياس الطموح الاكاديمي لصالح الاناث ولصالح التخصص النظري ، وجود اثر ذو دلالة إحصائية لفاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي على جودة الحياة الاكاديمية لدى طلبة جامعة نجران .

الكلمات المفتاحية : فاعلية الذات ، الطموح الاكاديمي ،جودة الحياة الاكاديمية، طلبة الجامعة

## Abstract

The present study aims to identify the creative self-efficacy and the educational aspirations as predictive variables of the quality of academic life among the students of Najran University. It examines if these variables differ according to specialization (humanities- scientific) and gender (male-female). It covered a sample of (874) students at Najran University and utilized the scales of the creative self-efficacy, educational aspirations, and quality of academic life. Data were processed statistically using SPSS by estimating arithmetic means, standard deviations, correlation coefficients, and linear regression. The results revealed different levels of the creative self-efficacy and the educational aspirations among the students of Najran University. There was a statistically significant correlation between the domains of the creative self-efficacy and educational aspirations. While there were statistically significant differences between the mean scores of males and females on the domains of the scale of the creative self-efficacy favoring the females, there were no statistically significant differences between the mean scores of the participants due to specialization. Moreover, there were statistically significant differences between the mean scores of the participants on the domains of the scale of the educational aspirations in favor of the females and humanities. There was a statistically significant impact of the creative self-efficacy and the educational aspirations on the quality of academic life among the students of Najran University.

**Keywords:** Self-efficacy, Educational aspirations, Quality of academic life, University students.

## مقدمة الدراسة :

يعد مفهوم فاعلية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديث الذي يرتبط بطبيعة الافراد وما يمتلكون من قدرات في تحصيل المعارف والمهارات ، ويعد هذا المفهوم أحد المفاهيم المحورية لنظرية التعلم الاجتماعي التي تناولت خمسة أبعاد رئيسية تساعد على تبين سلوك الافراد في مواقف متشابهة وهي الترميز **Symbolizing** ، والتروي **Forethought** ، ، والتعلم البديل **Learning Vicarious** ، والسيطرة الذاتية **Self Control** ، وفاعلية الذات **Efficacy self** وما تركز عليه الباحثة في الدراسة الحالية هو بعد فاعلية الذات **Efficacy self** فقط حيث يرى "باندورا" أن معتقدات الفرد في فاعليته تظهر من خلال الادراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة وإن تصورات الأفراد لفاعليتهم الذاتية هي الأكثر تأثيراً في حياتهم اليومية وإن ادراك الافراد لفاعليتهم الذاتية يؤثر في أنواع الخطط التي يضعونها ، ( Bandora 2007 ) .

كما يضيف أيضا أن الاحساس المرتفع بالفاعلية ينشئ أبنية معرفية ذات أثر فعال في تقوية الادراك الذاتي للفعالية ، ولا تعني فعالية الذات كما اشار "باندورا" الى ما يمتلكه الفرد ، انما تعني باعتقاداته حول ما يمكنه القيام به ، كما أن ادراك الفرد لفاعليته الذاتية يؤثر على طبيعة العمل أو الهدف الذي يسعى الفرد الى تحقيقه وعلى مقدار المبادرة والجهد والمثابرة الذي سيبدله في التصدي للعوائق التي تعترضه وعلى اسلوب تفكيره وهذا يسهل أو يعوق سلوكه، ولما كان الابداع وتنميته من ابرز الاولويات في العصر الحديث وتنمية القدرات الابداعية للطلاب من أهم أهداف التربية المعاصرة فإن امتزاج مفهوم فاعلية الذات مع مهارات التفكير الابداعي ينتج عنه ما يعرف بفاعلية الذات الابداعية **Creative Self- Efficacy** ، والتي تتحدد بقدرات الفرد على تحديد مواطن قوته ، وتطوير أفكار ابداعية (الزعيبي ، ٢٠١٤ ، ٣٤) .

وتعكس فاعلية الذات الابداعية اعتقادات الفرد عن قدراته الابداعية في مجال معين ، كما انها تصف اعتقادات الفرد حول قدراته في خلق الابداع وبالتالي تؤثر على العملية الابداعية لديه ، وهذا ما سبق وأشار اليه " Bandura ,1997" من ان فاعلية الذات الابداعية تمثل اعتقاد الفرد بقدرته على اداء السلوك الابداعي بنجاح في بيئة محددة واعتبرها شرطا ضروريا للإنتاجية الابداعية واكتشاف معرفة جديدة وكذلك يؤكد Hus ,Sheng , & Hsueh

(2011) أن الأفراد الذين يشعرون بثقة أكبر ويفهمون الصعوبات كتحدٍ يكون لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات الابداعية.

ولما كان مستوى الطموح الأكاديمي من المتغيرات التي لها دورا مهماً في حياة الفرد والمجتمع لأن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله، ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط، وبالتالي فإنه يشعر بقيمة الحياة ومعناها ، لذا فإن هناك تقارب بين مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته أو قدراته

فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها ( الجبوري، ٢٠١٣، ٨٥).

ويرى هيلات (٢٠١٧، ٢٥٤) ان مستوى الطموح الأكاديمي له دورا مهماً في حياة الفرد بوصفه سمة للشخصية. وبذلك فإن أهداف الفرد وطموحاته تمثل عنصرا أساسيا مهما في تقدير ذاته ويكون لنجاح الفرد أو إخفاقه في تحديد طموحاته أثر في صحته النفسية عموما.

كما يضيف يوسف ( ٢٠١٦، ٣٦ ) أن طموح الفرد هو من اهم محاور وابعاد الشخصية والتي من خلالها يتحقق توافق الفرد وتقديره لذاته ومستوى أدائه فالفرد عندما ينجح في أمر ما فان ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويدعم فاعلية ذاته ويرفع من مستوى طموحه ، وهذا ما أكده الزهراني ( ٢٠١٤، ٢٥) بأن مستوى الطموح يعد من الابعاد الاساسية في تركيب الشخصية وسمة من سماتها ومظهرا من مظاهر التعبير عنها ، فهو أحد المتغيرات ذات التأثير فيما يصدر عن الفرد من سلوك.

وكما يرى جابر ( ٢٠٠١ ، ١٤) أن مستوى الطموح هو نتاج تفاعل عنصرين الاول هو وعي الفرد بذاته وتقديره لها والثاني هو قدرته على تنفيذ أهدافه والتي من خلالها يشعر بتقديره لذاته وفاعليتها .

ويتسع مفهوم الطموح ليشمل أنماط متعددة من الطموح فنجد الطموح المهني ويشير الى تطلعات الفرد في مهنته ، والطموح الفردي الذي يتعلق مشخص معين فقط ، والطموح الاجتماعي والذي يشير إلى طموح فئة معينة أو جيل معين من الناس داخل المجتمع الواحد،

والطموح العاطفي المتمثل في الحياة الشخصية ، والطموح العملي في الوصول إلى أعلى المناصب والمراكز ، والطموح العلمي في الوصول إلى أعلى مراكز العلم والطموح الأكاديمي وهو ما تهتم به الدراسة الحالية والذي تشير إليه نوير (٢٠١٦، ٢٣٥) بأنه سمة ثابتة ثباتاً نسبياً لدى الطلاب تولد لديهم طاقة إيجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه بوضع معايير أدائية ذات مستوى إنجاز عالي تناسب قدراتهم، وتعكس مدى الارتقاء بمستوى طموحهم في المستقبل الذي يسعون لتحقيقه تدريجياً خلال مسارهم الأكاديمي عن طريق نجاحاتهم المتلاحقة ولتحقيق هذا الهدف لا بد من توافر الكمالية السوية، والنظرة الإيجابية المستقبلية، والإقدام على المخاطرة المحسوبة والأداء المتميز بما يمثل قوة دافعة لهم نحو تحقيق طموحات أكاديمية.

وترى الحوراني (٢٠١٦) أن الطموح الاكاديمي كما يرتبط بالثقة بالنفس، والرضا الوظيفي، وفعالية الذات، فهو يرتبط أيضا بمفهوم جودة الحياة والتي لم يعد النظر إليها على أنها نعمة العيش ولا غطاء يستر الجسم، بل أصبحت تعني التطلع للرفاهية في كل شئ وتعكس درجة استمتاع الفرد بحياته من خلال التفاعل المتبادل مع المجتمع ، فهي مقياس لرفاهية الشعوب والافراد وتقدمهم حضاريا ، ونظرا لأهميتها حظيت باهتمام واسع في العلوم الطبية والإنسانية، تختلف وجهات النظر حول مفهوم جودة الحياة، وفقا لذات الشخص، أي لما يدركه الشخص، نظرا للمتغيرات البيئية التي تحيط به، وكذلك الإمكانيات المادية والمعنوية ؛ ولذلك يمكن أن نعتبره مفهوما نسبيا يختلف من إنسان إلى آخر.

وإذا كانت جودة الحياة بصفة عامة هي قدرة الأفراد في التحكم بحياتهم وإدارتهم بما يتناسب مع طبيعتهم النفسية والشخصية ، فإن جودة الحياة الأكاديمية تسهم بشكل كبير في تحقيق جودة الحياة للفرد. وتعتبر جودة الحياة الأكاديمية مكونا أساسيا في سعي الطالب نحو تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، وما يحققه من أهداف ( حسن ، ١٩٩٩).

ويرى Raj ( ٢٠٠٩ ) أن جودة أداء الطالب تعد متغيرا مهما في حياة المتعلمين وآبائهم وأيضا في مواقف التعلم، كما اعتبرت موجهة لاتجاهات المتعلم وهذا بدوره يؤثر على ميكانيكية وتعزيز الاداء في مواقف التعلم.

وإذا اعتبرنا أن جودة الحياة مفهوم شامل يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الفرد، وهو مفهوم يتسع ليشمل الاشباع المادي للحاجات الاساسية، والاشباع المعنوي الذي يحقق

والتوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته، وعلى ذلك فإن جودة الحياة لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية، ولهذا يعد مصطلح جودة الحياة **life of Quality** من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماما كبير في العلوم الطبيعية والانسانية. (العادلي، ٢٠٠٦). فإن جودة الحياة الأكاديمية للطلاب تشتمل على جوانب متنوعة أيضا مثل الأبعاد التعليمية والبدنية والنفسية والسلوكية والبحثية والثقافية والاجتماعية والرعاية الترفيهية والترفيهية والاقتصادية والمستقبلية وأبعاد التنمية الفردية. في الواقع ، جودة حياة الطلاب هي علامة مهمة على درجة رضاهم عن حياة الطلاب. ( Rita ; Elham ; Leili, 2019 )

ولما كانت فاعلية الذات الابداعية تمثل دورا بارزا اذ يمكن ان تشارك في تفوق الطالب الاكاديمي ونمو شخصيته الاجتماعية والانفعالية بشكل متعادل وتؤثر على انجازه الاكاديمي ، فإن دراسة فاعلية الذات الابداعية لدى الطلبة تلقي الضوء على مدى التقدم الذي يطرأ على شعورهم بفاعلية ذاتهم الابداعية اثناء دراستهم الجامعية مع وعي خبراتهم واقتنائهم للعديد من استراتيجيات التعلم والمهارات التي تمكنهم من مجابهة الحياة المهنية بعد التخرج (عبد الحافظ، ٢٠١٧، ١٢٣) ، وكذلك لا يمكن ان يتفوق الطالب دراسيا دون ان يكون لديه مستوى مناسب من الطموح الذي يدفعه نحو تحقيق المزيد من التفوق والامتياز (الشافعي ، ٢٠١٢) ، ونظرا لأهمية جودة الحياة الاكاديمية والتي أصبحت من القضايا الهامة في التعليم على المستوى المحلي والعالمي ، فقد تناولت الباحثة في دراستها تلك المتغيرات لمحاولة التعرف على درجة اسهامها النسبي في التنبؤ بجودة الحياة الاكاديمية لدى الطالبات باعتبارها كما سبق وذكر مطلب اساسي من متطلبات العصر .

### مشكلة الدراسة :

لقد تطور البحث في فاعلية الذات الابداعية باعتبارها أحد الموضوعات الحديثة التي نالت اهتمام الباحثين في مجال الادب النفسي والتربوي ، وإذا كانت فاعلية الذات أحد محددات التعلم المهمة ، والتي تُعبر عن مجموعة من الأحكام التي لا تتصل بما ينجزه الفرد فقط ، ولكن بالحكم على ما يستطيع القيام به، ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ومقدار مقاومته للفشل ، فإن فاعلية الذات الابداعية تعكس اعتقادات الفرد عن قدراته الابداعية في مجال معين ومدى مثابرتة ومقدار الجهد الذي يبذله واعتقاداته حول قدرته على خلق الابداع ، وعلى الرغم من الارتباط الكامن بين فاعلية الذات والإبداع إلا ان

القليل من الابحاث والدراسات وجهت لتناول فاعلية الذات في سياق الابداع ويشير الزعبي (٢٠١٣، ٤٧٨) الى وفرة الدراسات التي تناولت فاعلية الذات العامة والتي اجريت على طلبة الجامعة إلا انه ما زال البحث في موضوع الذات الابداعية حديث العهد على مستوى العالم ، وبالرغم من الاهتمام المتزايد بفاعلية الذات الإبداعية كأحد المفاهيم الحديثة في علم النفس المعرفي، إلا انه لم تتطرق أي من الدراسات المنشورة إلى دراستها من خلال متغيرات مرتبطة ومتنوعة ولكن معظم الدراسات تناولتها كمفهوم عام محاولة الكشف عن ابعادها او الفروق بين الجنسين او التخصصات ولم تتعمق معظم الدراسات في تناولها كمتغير هام يؤثر في العديد من المتغيرات الاخرى ويرتبط بها ويمكن من خلالها التنبؤ بالعديد من المتغيرات الأخرى

كما تناولت العديد من الدراسات فاعلية الذات الابداعية في علاقتها بالعديد من المتغيرات فنجد دراسة عبد الحافظ ، فليح ( ٢٠١٧ ) والتي هدفت الى التعرف على درجة فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة والفروق في درجة الفاعلية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور وإناث) والتخصص (علمي - انساني) على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة وتوصلت نتائجها الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى متوسط لفاعلية الذات الابداعية ، والى وجود فروق دالة في مستوى فاعلية الذات الابداعية بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب الذكور ولصالح التخصصات العلمية.

كما نجد دراسة جبير ، (٢٠١٨) والتي هدفت الى التعرف على مفهوم فاعلية الذات الابداعية والتعرف على مستوى فعالية الذات الابداعية لدى طلبة كلية التربية ودلالة الفروق في مستوى فاعلية الذات الابداعية وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص ، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة ، وتوصلت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغيري النوع والتخصص، دراسة رشوان ؛ وعبد السميع ، (٢٠١٨) وهدفت الى التعرف على الفروق في فاعلية الذات الإبداعية في ضوء متغيري النوع (ذكور/ إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي/ أدبي) والتفاعلات المشتركة بينهما وان كان هناك تباين في نتائج تلك الدراسات من حيث الفروق في الجنس والتخصص بالنسبة لمتغير فاعلية الذات الابداعية ومستوى تمتع الطلاب بها وتوصلت نتائج البحث إلى: - عدم وجود فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات الإبداعية راجعة لاختلاف متغيري النوع والتخصص والتفاعلات المشتركة بينهما حيث اشارت

نتائج دراسة عبد الحافظ ، فليح (٢٠١٧) الى ان طلاب الجامعة يتمتعون بفاعلية الذات الابداعية بدرجة متوسطة ، وأن الطالبات الاناث اقل فاعلية للذات الابداعية من الطلبة الذكور، وان فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة التخصصات الانسانية درجتها متوسطة بينما طلبة التخصصات العلمية فوق المتوسط .

بينما تعارضت مع تلك النتائج نتائج دراسة Brockhus; van der Kolk; Koeman, (2014) والتي أشارت الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من فاعلية الذات الابداعية ، وانه لا توجد فروق في فاعلية الذات الابداعية وفق متغير النوع والتخصص

بينما نجد أن نتائج دراسة (Chen (2016 تشير الى وجود فروق في فاعلية الذات الابداعية لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس لصالح الاناث ووفقا لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي. أما دراسة الشمري؛ والسعدي،(٢٠١٨) فقد أوضحت نتائجها ان هناك فروقا معنوية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات الابداعية لمصلحة الذكور ، وان هناك فروقا معنوية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في فاعلية الذات الابداعية لمصلحة طلبة التخصص الانساني. ان هناك فروقا معنوية في فاعلية الذات الابداعية تعزى الى تأثير التفاعلي بين متغيري الجنس والتخصص.

وقد ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات النفسية عام ١٩٣٠ ويعتبر Hoppe أول من تناوله بالدراسة، وقد أشارت العديد من الدراسات الى أن مستوى الطموح يمثل الباعث الذي يحرك الطاقات والامكانيات التربوية الهائلة من اجل احداث تعلم افضل النور ، (٢٠١٦) ، وباعتباره جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبيلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها. (حسين ،٢٠١٠)

وتهتم الدراسة الحالية بالطموح الأكاديمي لدى الطالبات باعتباره سمة ثابتة تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد واذا نظرنا الى البحوث والدراسات التي تناولت متغير مستوى الطموح الأكاديمي نجدها

قليلة حيث ركزت معظم الدراسات على مستوى الطموح بشكل عام ومنها دراسة عبيد، (٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طالبات الجامعة، والكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والشعور بالسعادة النفسية لدى طالبات الجامعة، والتعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي في رفع مستوى الطموح وتحسين الشعور بالسعادة النفسية لدى طالبات الجامعة. وتكونت عينة الدراسة الوصفية من (٢٠٠) طالبة من طالبات السنة الأولى والثانية ومن نتائج الدراسة أن مستوى الطموح بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد مجتمع الدراسة ، يقع عند مستوى أقل من المتوسط، وتوجد علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الطموح والشعور بالسعادة النفسية لدى طالبات الجامعة أي أنه كلما ارتفع مستوى الطموح ارتفع الشعور بالسعادة النفسية

وكذلك دراسة القللي، (٢٠١٦) والتي هدفت لبحث علاقة قلق المستقبل وبمستوي الطموح الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، والتي تناولت عينة مكونة من (١٢٠) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة دمياط، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الطموح لدي طلاب الجامعة وفقاً لمتغير الجنس او للتخصص الدراسي.

كما تناولت دراسة محمود ، ( ٢٠١٨ ) العلاقة بين التدفق النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية والتعرف على اثر متغيرات النوع والتخصص على متغيرات الدراسة على عينة بلغت (١٣٠) طالب وطالبة وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة وفقا للنوع بينما وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات افراد العينة وفقا للتخصص لصالح التخصص الادبي ، وفي دراسة خطيب، (١٩٩٠) والتي اسفرت نتائجها عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والاناث في الطموح الاكاديمي لصالح الذكور .

وفي دراسة توفيق ، (٢٠٠٢) اسفرت نتائجها عن ان هناك اتصالا وثيقا بين فاعلية الذات الابداعية ومستوى الطموح ، حيث أن مدى ما يملك الفرد من قدرة يحدد على اساسه مستوى طموحه، كما هدفت دراسة البنا ،(٢٠٠٥) الى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة جامعة الاقصى والتعرف على الفروق في مستوى الطموح التي تعزى للجنس وللتخصص وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٧) طالب وطالبة من جميع التخصصات ، واسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح تعزى للجنس لصالح الذكور وتعزى للتخصص

لصالح التخصصات الأدبية ، ومع ذلك نجد قلة من الدراسات التي تناولت مفهوم الذات في علاقتها بمستوى الطموح حيث وجدت دراسة بركات ، ( ٢٠٠٨ ) تناولت العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات النوع ، التخصص ، والتحصيل الاكاديمي لدى عينة مكونة من (٣٧٨) طالب وطالبة وأظهرت النتائج ان مستوى مفهوم الذات والطموح لدى طلبة الجامعة متوسط وعدم وجود فروق دالة احصائيا تعزو لمتغيري النوع والتخصص .

كما تناولت دراسة (Fang 2016) العلاقة بين الطموح الاكاديمي وتقدير الذات في ضوء بعض العوامل البيئية والاجتماعية لدى عينة من المراهقين بمتوسط عمر ١٤ عاما وقد بلغ حجم العينة (٢٤٩١) طالب وطالبة من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض وتوصلت النتائج الى ان الطلاب يتمتعون بمستويات عالية من الطموح الاكاديمي ، وان تقدير الطلاب لذواتهم يؤثر تأثيرا ايجابيا على طموحهم الأكاديمي ، ودراسة العنزي، (٢٠١٦) والتي استهدفت الكشف عن أساليب التفكير ومستوى الطموح الاكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسوية الاكاديمي لدى طلاب الجامعة على عينة مكونة من (٢٦٠) طالبا واسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزو إلى متغير التخصص الدراسي .

بينما نجد دراسة أبو العيش، ( ٢٠١٧ ) تهدف إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق تبعاً لمتغيرات: التخصص والنوع. بلغت العينة (٣٢٠) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب لديهم مستوى جيد من الاحساس بالطموح ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر النوع في التفاؤل ومستوى الطموح لصالح الاناث ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر التخصص .

وباعتبار مصطلح جودة الحياة من المصطلحات الحديثة في مجال علم النفس والذي يمثل بؤرة اهتمام ما يعرف بعلم النفس الإيجابي ولما كانت منظومة التعليم كما يرى (Janicek, 2003) تحتاج الى ان تستند على مخرجات تعليم قوية لذا أصبحت جودة الحياة في العصر الحالي توجه قومي لدى المجتمع وهدف تسعى نحو تحقيقه كافة أنظمة المجتمع ، ولما كان من أهم أهداف التعليم الجامعي التركيز على تحقيق مستوى جودة افضل

حياة المتعلمين لذا فقد أصبحت جودة الحياة الاكاديمية من القضايا الهامة في التعليم على المستوى المحلي والعالمي .

وعلى الرغم من اهتمام البيئة الاجنبية ببحوث جودة الحياة الا أنه ما زالت البحوث والدراسات التي تناولت جودة الحياة في البيئة العربية قليلة الى حد ما ولا تتناسب مع ثراء موضوع جودة الحياة ، وهناك بعض الدراسات التي تناولت متغير جودة الحياة ولكن على عينات غير الطلاب ومنها دراسة الحوراني ،(٢٠١٦) والتي هدفت إلى الكشف عن حجم العلاقة بين فعالية الذات وكل من المهارات الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعلمات في مدارس التعليم العام ومعرفة الإسهام النسبي لفعالية الذات والمهارات الاجتماعية في التنبؤ بجودة الحياة لديهن وكذلك إلى التعرف إلى الفروق في فعالية الذات، والمهارات الاجتماعية، وجودة الحياة؛ تبعاً للمتغيرات الديموغرافية الآتية : ( العمر المؤهل العلمي سنوات الخبرة)، وبلغت عينة الدراسة (٢٧٦) معلمة وتوصلت النتائج الى : وجود علاقة ارتباطية دالة بين فعالية الذات وأبعادها مع المهارات الاجتماعية وأبعادها، - وعلاقة دالة بين فعالية الذات وأبعادها، مع جودة الحياة وأبعادها وعلاقة دالة بين المهارات الاجتماعية وأبعادها وجودة الحياة وأبعادها. ، تبين أنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال فعالية الذات والمهارات الاجتماعية

وفي دراسة حسين،(٢٠١٧) والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة وتوصلت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين جودة الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ودراسة (2018) Bozgeyikli، وهدفت الى التعرف على ما اذا كانت الاحتياجات النفسية لدى معلمي التربية الخاصة تتنبأ بشكل كبير بجودة الحياة المهنية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) معلما ومعلمة في التربية الخاصة واسفرت النتائج عن أن الابعاد الفرعية لمقياس الاحتياجات النفسية هي أهم المنبئات لجودة الحياة المهنية لمعلمي التربية الخاصة ، ودراسة (2019) Rita ; Elham ; Leili، وهدفت الى دراسة جودة الحياة الاكاديمية للطلاب ودورها في التعلم وزيادة الوعي الاكاديمي والطموح الاكاديمي وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) من الطلاب وأشارت النتائج الى ان الرضا عن جودة الحياة الاكاديمية زاد بشكل كبير من الدافع والطموح التعليمي لدى الطلاب وكان الرضا عن البعد التعليمي هو مؤشر إيجابي

ومهم لدوافع التعلم لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك ، لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن جودة الحياة وتحفيز التعلم لدى الطلاب .

ومن السرد السابق للدراسات نلاحظ انه لم تتطرق أي من تلك الدراسات الى تناول متغيرات فاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي وجودة الحياة مرتبطة ولم تتعرض الى العلاقة بين تلك المتغيرات والقلّة من الدراسات تناولت متغيرين فقط مثل دراسة ربحان ، (٢٠١٦) إلى الكشف عن الفروق بين درجات الذكور والإناث في كل من فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى الطموح لدى طلاب الثانوية العامة، والكشف عن الفروق بين درجات الطلاب ذوى التخصصات العلمية وذوى التخصصات الأدبية في كل من فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى الطموح ، دراسة الابيض (٢٠١٨) والتي اسفرت عن وجود أثر دال احصائيا لفاعلية الذات في جودة الحياة وابعادها ، دراسة بركيبة ، (٢٠١٨) والتي تناولت مستوى الطموح والاتزان الانفعالي كمنبئات بجودة الحياة لدى طلبة الارشاد

ولما كان الاهتمام بشريحة الطلبة الجامعيين يعني العناية بالمجتمع اذ يمثل شباب الجامعة شريحة مهمة من شرائح المجتمع ، فهم عصب التنمية في مختلف مجالات الحياة ، ولا تنمية من دون قوة فاعلة متوازنة نفسيا وانفعاليا، اذ تعد الجامعة المؤسسة التربوية والاجتماعية التي يكشف فيها الطلبة انفسهم ويحققون ذواتهم ويؤدون شخصياتهم ويدعمونها فهم سيمارسون الحياة العملية سواء في انجازاتهم الدراسية او الاجتماعية والمهنية . (العزاوي ، ٢٠١٨ ، ٢٥)

وقد ارتأت الباحثة ان ما وصل اليه العالم من تقدم وازدهار يشكل عبئا على طلبة الجامعة ان ارادوا ان يكونوا ناجحين في المستقبل المهني اذ لابد لهم من امتلاك مهارات واستراتيجيات تسهم في تنمية طاقات الابداع لديهم والانتقال من مرحلة تلقي واكتساب المعرفة الى مرحلة بناء وإنتاج المعرفة ، ومن بين هذه المهارات فاعلية الذات الابداعية ومستوى الطموح الاكاديمي حيث يشكلان لبنات اساسية للتمتع بجودة الحياة .

ونظرا لاختلاف الدراسات السابقة في اثر بعض المتغيرات مثل النوع والتخصص على مفاهيم فاعلية الذات الابداعية ومستوى الطموح ، ونظرا لأهمية كلا من فاعلية الذات الابداعية ومستوى الطموح في جميع جوانب حياة الفرد بصفة عامة وحياة الطالب الجامعي بصفة خاصة ، وكون جامعة نجران تشكل انطلاقة الطالب الجامعي نحو المجتمع ،

واستكمالاً للاهتمام بتلك المتغيرات التي لها تأثير واضح في حياة الطلبة وإقبالهم على التعلم فقد جاءت هذه الدراسة لتسهم في توضيح تلك المتغيرات والتعرف على مستوى الطموح الاكاديمي وفاعلية الذات الابداعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها ببعضها وأثرها على تمتع الطلبة بجودة الحياة الاكاديمية وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التعرف عليه من خلال الأسئلة الآتية :

- ١- ما مستوى فاعلية الذات الابداعية لدى طلاب وطالبات جامعة نجران؟
- ٢- ما مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة نجران ؟
- ٣- ما حجم العلاقة الارتباطية بين أبعاد فاعلية الذات الابداعية وأبعاد الطموح الاكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة نجران ؟
- ٤- ما حجم العلاقة الارتباطية بين أبعاد فاعلية الذات الابداعية وأبعاد جودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة نجران ؟
- ٥- ما حجم العلاقة الارتباطية بين أبعاد الطموح الاكاديمي وأبعاد جودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة نجران ؟
- ٦- هل يوجد تفاعل دال احصائيا بين متغيري الدراسة النوع (ذكور واثاث) والتخصص ( نظري وعملي) في الاداء على مقياس فاعلية الذات الابداعية .
- ٧- هل يوجد تفاعل دال احصائيا بين متغيري الدراسة النوع (ذكور واثاث) والتخصص ( نظري وعملي) في الاداء على مقياس الطموح الاكاديمي .
- ٨- ما درجة الاسهام النسبي لفاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي في التنبؤ بجودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة نجران ؟

#### أهداف الدراسة:

- ١- استهدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي كمتغيرات تنبؤية بجودة الحياة الاكاديمية لدى الطلبة بجامعة نجران ومعرفة ما اذا كان مستوى فاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي يختلف تبعا لمتغير التخصص في البكالوريوس ( نظري - عملي ) والنوع (ذكور- اناث).
- ٢- الكشف عن حجم العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

٣- الكشف عن الفروق بين الطالبات في المتغيرات الثلاثة وفقا للتخصص (نظري- عملي) والنوع (ذكور - اناث).

٤- تكشف الدراسة عن القدرة التنبؤية لفاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي في جودة الحياة الاكاديمية .

### أهمية الدراسة :

### الاهمية النظرية :

١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من كونها تتناول شريحة مهمة في المجتمع وهم طلبة الجامعة وهي المرحلة التي يتحقق فيها طموح الطلبة وتقدير ذواتهم .

٢- أهمية دراسة متغيري فاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي باعتبارهم من أهم سمات الشخصية التي تميز طلبة الجامعة وأحد محددات السلوك الإنساني والتي تتحدد في ضوءها أنشطتهم السلوكية والجهد المبذول.

٣- قد تُعتبر هذه الدراسة هامة كونها تتعلق بجودة الحياة الاكاديمية ، وتمتع الطلبة بجودة الحياة الاكاديمية تمنحهم القوة والعزيمة لمواجهة الصعاب التي يتعرضوا لها في المواقف الحياتية ومدى تأثير جودة الحياة الاكاديمية بفاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي .

٤- فتح المجال لإجراء البحوث والدراسات التي تهتم بفاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي والمتغيرات التي تنتبأ بجودة الحياة الاكاديمية لدى الطلاب.

٥- تلعب أبعاد جودة الحياة الاكاديمية دورا كبيرا في تحديد مستقبل الطالب الاكاديمي والمهني.

### الاهمية التطبيقية :

١- مساعدة أولياء الامور واعضاء هيئة التدريس على توفير البيئة المناسبة التي تشجع وتساعد الطلاب على نمو طموحهم وذواتهم الابداعية بشكل صحيح .

٢- تقديم مقياس عن الطموح الاكاديمي لدى طلاب الجامعة والاستفادة من نتائج الدراسات العربية والأجنبية بما يسهم في الكشف عن مفاهيم الدراسة بعمق .

## مصطلحات الدراسة :

فاعلية الذات الابداعية : يعرفها ( Abbott, 2010) على أنها معتقدات الفرد حول قدراته الابداعية وقدرته على تفعيل مهارات تفكيره الابداعي ومعتقداته حول أدائه الابداعي .  
وتعرف اجرائيا بالدرجات التي حصل عليها الطلاب والطالبات على المقاييس الفرعية لأبعاد مقياس فاعلية الذات الابداعية المستخدم في الدراسة.

الطموح الأكاديمي : يعرفه القلبي، (٢٠١٦) بأنه المستقبل العلمي والأكاديمي الذي يطمح الفرد للوصول إلى تحقيقه من خلال جهد ومثابرة مبذولة من قبله ، بينما عرفه (حسين ، ٢٠١٠) بأنه مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله .

وتعرفه الباحثة بأنه المستقبل العلمي والاكاديمي الذي يطمح الطالب والطالبة الى تحقيقه من خلال الجهد الذي يبذله والمثابرة للوصول الى أهدافه وقدرته على تخطيط الاهداف وتنفيذها وتجاوز العقبات الاكاديمية وتحمله للإحباطات التي تواجهه في حياته الاكاديمية.

وتعرفه الباحثة اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب والطالبات من خلال إجابتهم علي أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي المستخدم في الدراسة.  
جودة الحياة الاكاديمية : يعرفها العتيبي ، ( ٢٠١٤) بأنها معرفة الطالب بالخبرات والمهارات وتفاعل قدرته واستعداداته لإنتاج شيء مفيد يساهم في تطوير حياته وامتلاكه لصفات وأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع بيئته التعليمية لتحقيق الجودة الشاملة في مجال تخصصه.

وتعرفها الباحثة اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب والطالبات من خلال إجابتهم علي فقرات مقياس جودة الحياة الاكاديمية المستخدم في الدراسة.

## حدود الدراسة ومحدداتها :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود والمحددات التالية :

١- الحدود المكانية : جامعة نجران

٢- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ

٣- الحدود الموضوعية : تمثلت بدراسة فعالية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي كمتغيرات تنبؤية بجودة الحياة الاكاديمية.

٤- الحدود البشرية : الطلاب والطالبات بجامعة نجران

٥- كما تحددت الدراسة بالأدوات المستخدمة والمتمثلة في مقياس فاعلية الذات الابداعية ، مقياس الطموح الاكاديمي ، مقياس جودة الحياة الاكاديمية ، اضافة الى الاساليب الاحصائية المستخدمة في تفسير النتائج والتحقق من صحة الفروض.

### أدبيات الدراسة والإطار النظري :

تناولت الباحثة الإطار النظري في ثلاث محاور رئيسية كالتالي :

#### المحور الاول : فاعلية الذات الابداعية :

يصف (Bandura, 2007) فاعلية الذات بأنها حالة دافعية يتم خلالها قياس التقدير الذاتي للفرد على تنفيذ أعمال معينة لتحقيق بعض أهدافه، ولا تُعنى فاعلية الذات بما يمتلك الفرد، بل تعنى باعتقاداته حول ما يمكنه القيام به، وتمثل المحور المعرفي للعمليات. ، ويرى الرقاص ؛ العيسي (٢٠١٨) أن الفاعلية الذاتية متغير نسبي يختلف من فرد إلى آخر بسبب اختلاف البيئة الاجتماعية والتربوية، وهذا الاختلاف يمثل عنصراً أساسياً في اختلاف استجابات الأفراد في المواقف المتشابهة، ومنها الموقف الاجتماعية التي تتطلب من الفرد تحمل المسؤولية الاجتماعية، والمساهمة في بناء مجتمعه. وكذلك يرى هيلات، (٢٠١٧) ان فاعلية الذات تعني ثقة الشخص في قدرته على انجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز ، وتشير يوسف ، (٢٠١٦) الى أن فاعلية الذات من الصفات الهامة للشخصية السوية لشعور الفرد بالمسؤولية في شتى مجالاتها، سواء كانت مسؤولية نحو الأسرة، أو نحو المؤسسة التي يعمل فيها، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم، أو نحو المجتمع عامة، أو الإنسانية بأسرها.

وتعمل فاعلية الذات على دعم دافعية الفرد او عرقلته حسب درجة ونوع فاعليته الذاتية فالأفراد الذين يتمتعون بفاعلية ذاتية عالية لديهم دافعية أعلى ويختلفون في صفاتهم عن أولئك الذين يتمتعون بفاعلية ذاتية منخفضة ويتصف الأفراد الذين لديهم فاعلية ذات مرتفعة بأنهم :

يتعلمون ويؤدون الاستجابات أسرع وأدق من الذين لديهم دافعية ذات منخفضة ، كما انهم يتميزون بالعمل بحماس في كل شئ وتحمل المسؤولية والتخطيط الجيد قبل العمل وبذل أقصى ما في وسعهم أثناء أدائهم للمهام ، واقعيون فيما يتعلق بقدراتهم وبالفرص التي يمكن استغلالها، الوصول إلى أفضل مستوى للأداء بأقل جهد وأكبر سرعة واستقلالية عن الغير. ( شعبان ، وعثمان ٢٠١٢ ، ٣٩ )

وقد اتفقت العديد من الدراسات على وجود عوامل مؤثرة في فاعلية الذات ومنها دراسة كل من (يوسف ، ٢٠١٦ ؛ الحوراني ، ٢٠١٦ ) ولخصت الباحثة تلك العوامل وفقا للتكوين النظري الذي وضعه "باندورا" في :

- المجموعة الاولى (التأثيرات الشخصية) وتشمل : المعرفة المكتسبة ، عمليات ما وراء المعرفة ، الاهداف ، المؤثرات الذاتية .
- المجموعة الثانية (التأثيرات السلوكية) وتشمل : ملاحظة الذات ، الحكم على الذات ، رد فعل الذات.
- المجموعة الثالثة (التأثيرات البيئية) وتشمل : خاصية التشابه ، التنوع في النموذج.

وكما سبق وذكر أن فاعلية الذات لدى الافراد تتباين بتباين عوامل متعددة منها مستوى الابداع والمهارة ومستوى الدقة ، ونتيجة لامتزاج مفهوم فاعلية الذات مع مهارات التفكير الابداعي نتج مصطلح فاعلية الذات الابداعية والذي بدء الاهتمام به باعتباره أحد الموضوعات الحديثة التي نالت اهتمام الباحثين في مجال الادب النفسي والتربوي منذ مطلع القرن الحالي ، ففاعلية الذات الابداعية ضرورية للأفراد وللطلاب خاصة لما لها من تأثير على سلوكهم وداوئهم في المواقف التعليمية المتنوعة ينعكس على تفعيل ما يمتلكونه من قدرات بشكل سليم وتحقيق النجاح في كافة المجالات .

ومع أن "باندورا" يعد من أوائل من تناولوا مفهوم فاعلية الذات إلا انه لم يوضح طبيعة هذا المفهوم بصورة كافية في ابحاثه لذلك بدأ هذا المفهوم في النمو والانتشار بعيدا عن ابحاث "باندورا" ، وبدأ الاهتمام بمفهوم فاعلية الذات الابداعية من قبل عدد كبير من الباحثين والذين تناولوا فاعلية الذات الابداعية بمفهوم يختلف عن فاعلية الذات العامة ، فيرى ( 2001 ) Chen; eden and gaiiy أن فاعلية الذات العامة تتضمن معتقدات الفرد حول قدراته العامة وعبر مجموعة متنوعة من المجالات أما فاعلية الذات الابداعية فهي

مشابهة لمفاهيم اعتقادات القدرة الابداعية وصور الذات الابداعية كما انها تنطوي على حكم محدد بشأن القدرة على العمل الابداعي.

ويشير كل من (Karwowski , 2016 ; Chen ,2016) الى أن مفهوم الذات الابداعي يعد من المتغيرات المهمة لارتباطه بالأبداع والمتغيرات الاخرى المرتبطة بالعملية الابداعية ، ويتميز هذا المفهوم بعدة خصائص تبرزها الباحثة فيما يلي كما جاءت في دراسات كل من ( كبشار ، ٢٠١٧ ، ؛ Karwowski, 2016 ؛ عبد الحافظ ، ثناء عبد الودود ؛ فليح ، غدير كاظم ، ٢٠١٧ ) :

• يعزز امكانات المتعلمين الابداعية ، ويشجعهم على المشاركة في الانشطة الابداعية.

• يسهم في زيادة مستوى سلوكيات الافراد الابداعية ، ويعمل كآلية لتنظيم جميع أنواع النشاط الابداعي التي يقوم بها الفرد ، زيادة الدافعية لدى الطلاب .

وتشير ابو قورة ، ( ٢٠١٩ ، ٤ ) الى أن فاعلية الذات الابداعية تعد من القدرات التي تحدد مدى اعتقاد الفرد في استطاعته وقدرته واجتهاده لاتمام المهام المستحدثة المتباينة ، كما تشير الى انها ليست مجرد مشاعر عامة ولكنها تقدير الفرد لذاته وما يمكنه القيام به وكيفية تعامله مع المواقف المبهمة وعلاقاته الاجتماعية ، وهذا ما اشار اليه هيلات ، (٢٠١٧ ، ٢٥٤) من انه على الرغم من أن القدرة الابداعية ضرورية للتعبير الابداعي الا انها ليست كافية لأن تخرج نتاجا ابداعيا ، فالتعبير الابداعي يتأثر بأحكام الفرد الذاتية حول قدرته على توليد الافكار الابداعية والجديدة وهذه الاحكام الذاتية تشير الى فاعلية الذات الابداعية .

وقد حدد (Abbott , 2010) مجالين رئيسين لفاعلية الذات الابداعية وهما فاعلية الذات في التفكير الابداعي والذي يمثل فاعلية الحالة العقلية الداخلية كالتعبير عن الابداع من خلال مهارات التفكير الابداعي والتي تمكن الفرد من انتاج الافكار الجديدة والمناسبة والمجال الآخر هو مجال فاعلية الذات في الاداء الابداعي والذي يمثل فاعلية الحالة الاجتماعية الخارجية كالتعبير عن الابداع من خلال انظمة الفرد الداخلية والخارجية والتي تتفاعل مع بعضها اثناء الاداء الابداعي ، والتقسيم الذي أشار اليه ( Abbott , 2010 ) يوضح أن فاعلية الذات الابداعية بناء متعدد الابعاد وليست بعد واحد . ويعتمد هذا البناء على

مستوى الكفاءة الذاتية لدى الفرد ، ومدى ثقته بقدراته ، بالإضافة الى توقعاته الذاتية حول نتائج الاعمال الابداعية التي تقع ضمن طموحاته المستقبلية.

ويرى الزعبي ، ( ٢٠١٤ ) أن فاعلية الذات الابداعية هي تقييم ذاتي يقوم به الشخص بوضع تقييم خاص بإمكانياته الابداعية التي يؤمن بوجودها في نفسه ، حيث يرى نفسه من خلالها بأنه رائع في حل المشكلات بطريقة ابداعية ولديه المقدرة بتوليد أفكار جديدة .

ويتفق جبير، ( ٢٠١٨ ) مع الزيات ، (٢٠٠١ ، ٤٩١ ) في ان فاعلية الذات الابداعية تختلف من فرد لآخر حسب طبيعة نظرة الشخص لقدرته أولا ثم طبيعة أحاديثه مع ذاته الداخلية اضافة الى استعداده ودافعيته العالية للنجاح وكذلك فان تأثير الاخرين والافتقار اللفظي من قبلهم له دور في اكتشاف ذواتنا وقدراتنا غير المستثمرة ويدفعنا لتطوير انفسنا ، وأن قدرة الفاعلية لدى الافراد تتباين بتباين عوامل عديدة أهمها مستوى الابداع أو المهارة ، ومدى تحمل الاجهاد ومستوى الدقة والإنتاجية ، ومدى تحمل الضغوط.

#### **تعقيب الباحثة على المحور الأول :**

من خلال العرض السابق يتضح للباحثة ما يلي :

أن مفهوم الذات بصفة عامة هو تكوين نظري وضعه "باندورا" وانه اشتق اساساً من النظرية المعرفية لباندورا ، ان فاعلية الذات الابداعية تختلف من فرد لآخر حسب طبيعة نظرة الشخص لقدرته أولا ثم طبيعة أحاديثه مع ذاته الداخلية اضافة الى استعداده ودافعيته العالية للنجاح ، كما أن فاعلية الذات الابداعية تتمتع بخصائص معينة خاصة بإمكانات المتعلمين ومستوى سلوكياتهم ، كما انها تتأثر بعوامل ثلاثة وهي العوامل الشخصية والسلوكية والبيئية.

#### **المحور الثاني : الطموح الاكاديمي :**

##### **مفهوم الطموح :**

تعددت المفاهيم التي تناولت الطموح الأكاديمي حيث يعرفه محمود ، ( ٢٠٠١ ) بأنه هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد الى تحقيقه في جانب من جوانب حياته على اساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته واستعداداته سواء كان هذا الجانب اسريا أو اكاديميا أو مهنيا أو عاما كما يتحدد مستوى هذا الهدف في ضوء الاطار المرجعي للفرد في حدود خبرات النجاح والفشل التي مر بها عبر مراحل نموه المختلفة ، ويعرفه المشيخي ( ٢٠٠٩ ، ٩١ ) بأنه مستوى التفوق والنجاح الذي يرغب الفرد أن يصل اليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته

لامكانياته وقدراته والاستفادة من خبراته ، كما تعرفه الشافعي (٢٠١٢) بأنه اهداف ذات مستوى محدد يضعها الفرد لانجاز نشاط معين سواء أكانت هذه الاهداف في المدى القريب او البعيد ويتطلع الفرد الى تحقيقها وفقا لعوامل ذاتية او خارجية وسمات شخصيته وخبرات نجاحه او فشله وعلى أساس تقديره لمستوى قدراته وامكانياته واستعداداته.

كما يعرفه محمود،(٢٠٠١) على أنه مستوى يسعى الفرد الى تحقيقه أو بلوغه ومستوى علمي يطمح الفرد لانجازه ويتمثل في تحقيق الفرد جوانب حياتية مختلفة ، يتم من خلاله مواجهة الاحباط بالتفاؤل ويختلف درجة وجوده من فرد لآخر.

ومن أهم السمات التي يمكن أن تميز أي فرد عن الاخر هو الطموح الذي يعتبر بمثابة الدافع الذي يمكنه من الوصول الى ما يريد ، ويعتمد حجم تحقيق الاهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه واصراره للسعي لتحقيق تلك الاهداف ومن هنا يكون اما النجاح او الفشل وهذا يعتمد على مدى كفاءته ، وقدراته ومدى ثقته بذاته .(عمر، ٢٠١٧ ، ١٩٤)

ويوضح (الصافي ، ٢٠١١ ، ٦٦) أن هناك فرق بين الطموح ومستوى الطموح حيث أن الطموح كمعنى يختلف عن مستوى الطموح كشيء يقيس ، فالطموح هو تصور قبلي ، أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي ، وكأن مستوى الطموح معيار يحكم به الفرد على نجاحه أو فشله فيما يقوم به من اعمال وفيما يستهدف تحقيقه من غايات ، ومستوى طموح الفرد وثيق الصلة بفكرة الفرد عن نفسه وبمكانيته الاجتماعية ورغبته في الظفر باحترام الجماعة التي يعيش فيها . (شعلة ، ٢٠٠٤ ، ١٧٩)

ويعد مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبني ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها ( حسين ، ٢٠١٠ ، ٢٣٦)

وقد ظهرت تعريفات اخرى لمستوى الطموح اهتمت بالتكوين الدينامي للشخصية فيرى بعض الباحثين مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي ، كما يعرفه البعض على انه المستوى الذي يتوقع الفرد ان يصل اليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وامكانياته .(الدسوقي ، ١٩٩٦)

## العوامل المؤثرة في الطموح الاكاديمي :

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الإنسان؛ فعل أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط، ولكن في كيفية استغلاله، وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكانياته. (باقادر ، ٢٠١٤ ، ١٣٤)

وهذا ما أشارت إليها الكثير من الدراسات المختلفة ومنها (اباظة ، ٢٠٠٤ ؛ النور ، ٢٠١٦؛ عمر ، ٢٠١٧) والتي أكدت على أن هناك عددا من العوامل تؤثر على مستوى الطموح منها :

القدرة على التعلم والنضج المعرفي والانفعالات والضبط الذاتي للفرد والقدرة على التحدي ، والمنافسة مع الآخرين ومع الذات ، والاقدام على المخاطرة لدى الفرد من حيث مواجهة النجاح والفشل ، مستوى الاداء والتحصيل الدراسي ، مستوى الرضا الذاتي ، الذكاء ، مفهوم الذات ، الدافعية ، جماعة الرفاق .

ايضا أكدت تلك الدراسات على أن من العوامل المؤثرة على مستوى الطموح لدى الطلبة المناخ الأسري والتفاعل الاجتماعي، وقد يكون الجو العام الاجتماعي أحد أهم دوافع التعلم لدى الطلبة؛ ومما يزيد من نشاط الطالب وإنتاجه وبالعكس قد يكون توتر العلاقة بين الطالب ومدرسية سببا في انخفاض مستوى طموحه لديه.

ونظرا لما لمستوى الطموح من دور مهم في حياة الطلبة ، اذ انه من اهم السمات الشخصية وانه يعد مؤشرا يوضح طريقة تعامل الطالب مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه ، ففكرة الطالب عن نفسه وعن امكاناته وقدراته له اهمية كبيرة في مستوى طموحه الاكاديمي . (النور ، ٢٠١٦ ، ٤٥٦)

وتضيف ( الدسوقي ، ١٩٩٦ ، ٩٣) أن الطموحات تتنوع وتختلف فهناك الطموحات السلبية التي تتجنب الفشل في الوصول الى الهدف ، والطموحات الايجابية والتي تتجه نحو تحقيق النجاح للوصول الى الهدف وهي أكثر قوة وثباتا ، وهناك الطموحات القريبة ويقصد بها رغبات الفرد المباشرة التي ترتبط بحاضره ، اما الطموحات البعيدة فهي الاهداف المستقبلية البعيدة المدى ، وايضا هناك الطموحات الواقعية والتي تمثل قناعة الفرد بتوقعه تحقيق الاهداف التي يصبو اليها وهي تعتمد على قدرة الفرد الحقيقية ، بينما تشير الطموحات غير الواقعية الى تخمين لرغبات الفرد وليس لقدراته الفعلية .

## تعقيب الباحثة على المحور الثاني :

من خلال العرض السابق يتضح للباحثة ما يلي :

أن الطموح طاقة ايجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه ولتحقيق هذا الهدف لا بد أن يكون الفرد واثقا بذاته ويقدراته ، أن مستوى الطموح يتأثر بعوامل خاصة بالفرد ذاته ، وعوامل خاصة بالبيئة المحيطة به فاذا توافرت جميع العوامل اصبح تحقيق الطموح ممكناً، كما يلاحظ مما سبق أن معظم الدراسات التعريفات تناولت مفهوم الطموح العام والذي ينبثق منه الأنواع الاخرى من الطموحات مثل الطموح المهني والطموح العلمي والطموح الاكاديمي .

## المحور الثالث : جودة الحياة الاكاديمية :

### مفهوم جودة الحياة الاكاديمية :

ظهر مفهوم جودة الحياة بصفة عامة في منتصف الستينات من القرن العشرين ، ثم شاع في الدراسات المختلفة كأحد المؤشرات الدالة على الاهتمام برفاهية الفرد في كافة المجالات من خلال التركيز على زيادة الإنتاج ، والرخاء الاقتصادي والتقدم العلمي والتقني ، كما حظي هذا المفهوم باهتمام كبير في مجالات الطب وعلم الاجتماع وحديثا في مجال علم النفس ، وتعددت استخدامات مفهوم الجودة بصورة واسعة في السنوات الأخيرة في جميع المجالات، مثل : جودة الحياة، وجودة الخدمات، وجودة الزواج، وجودة آخر العمر، وجودة المستقبل . ( هاشم ، ٢٠٠١ ، ١٣٩ )

ويرى عبد العزيز (٢٠٠٨) أن جودة الحياة مفهوم يعبر عن التكامل الحادث في حياة الإنسان المادي منها والمعنوي والذي يؤدي به إلى السعادة والرضا في الحياة.

ويرى العتيبي ( ٢٠١٤ ) أن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد ويشمل أكبر قدر من جوانب الحياة المادية والمعنوية، وأن هناك عوامل كثيرة تحدد مقومات جودة الحياة مثل الصحة الجسمية والصحة العقلية والصحة النفسية والقدرة على التفكير واتخاذ القرارات والتعليم والدراسة والأحوال المعيشية والرضا عن الحياة وتحقيق الحاجات والطموحات والتفاؤل بالمستقبل والمعتقدات والقيم الثقافية والأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد الفرد شعوره بالسعادة وإدارة الوقت بالشكل المناسب.

وتسهم جودة الحياة الاكاديمية بشكل كبير في تحقيق جودة الحياة بصفة عامة للفرد وهي تعتبر مكونا أساسيا في سعي الطالب نحو تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، وما يحققه من أهداف.

ويرى يوسفى (٢٠١٨) ان جودة الحياة الأكاديمية في الجامعات تمثل أهمية كبيرة لأن حصيلتها سواء بالإيجاب أو السلب لها انعكاساتها الكبيرة على جميع منسوبي الجامعة والذين يعملون في ظل منظومة كبيرة بما فيهم الطلاب واعضاء هيئة التدريس يعرف العتيبي (٢٠١٤) جودة الحياة الأكاديمية بأنها معرفة الطالب بالخبرات والمهارات وتفاعل قدرته واستعداداته لإنتاج شيء مفيد يساهم في تطوير حياته وامتلاكه لصفات وأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع بيئته التعليمية لتحقيق الجودة الشاملة في مجال تخصصه.

في حين يعرفها عزب (٢٠٠٢) على أنها مفهوم يتضمن تصورات وجوانب متعددة منها تصورات الفرد عن قدراته وتقديره لذاته، وكفاءته كمعلم، والجانب التعليمي وهو المرتبط بالرضا عن التخصص وما يفضي إليه من مهنة والجانب المستقبلي وهو المرتبط بالتوقعات المستقبلية التي يريجوها الفرد والجانب العقائدي وهو ما يرتبط بالنواحي الروحانية والممارسات الدينية، والجانب الصحي وهو ما يرتبط بالحالة الصحية العامة للفرد. وهذه الجوانب تتضمن تقييما ذاتيا له صلة بالفرد وتقييما موضوعيا له مؤشرات ومظاهر بحياة الفرد.

كما يشير (Ahangr,2010) الى أن جودة الحياة الأكاديمية للطالب هي حسن توظيف إمكاناته العقلية والإبداعية ، وإثراء وجدانه لتحقيق الاهداف المنشودة ، كما انها تعد متغيرا مهما في حياة الطلاب وفي مواقف التعلم الخاصة بهم حيث تعتبر موجهة لاتجاهات المتعلم والتي بدورها تؤثر على الاداء.

### مزايا الاهتمام بجودة الحياة الاكاديمية في الجامعات :

إن الاهتمام بجودة الحياة الأكاديمية في الجامعات يؤدي إلى تحقيق العديد من فهي تحسن الخدمات المقدمة للطلبة سواء في التدريس أو المجال البحثي ، وزيادة قدرة المؤسسات الجامعية على تنمية ميزة تنافسية لها والحفاظ عليها لمدة طويلة، إضافة الى زيادة حرية التعبير عن الذات. ( يوسفى ،٢٠١٨ ، ١٣٢ )

## أبعاد جودة الحياة الاكاديمية :

تعددت الدراسات التي تناولت ابعاد جودة الحياة الاكاديمية وتنوعت في تناولها لتلك الابعاد فقد حدد علي (٢٠١٣) أبعاد جودة الحياة الاكاديمية في كفاءة الذات الاكاديمية ، المساندة الاكاديمية ، التقدم في تحقيق الاهداف الاكاديمية ، الرضا الاكاديمي ، بينما في جميل ، وعبد الوهاب (٢٠١٢ ، ٨٦) نجد أن جودة الحياة الاكاديمية تشمل اربعة أبعاد وهي الحرص على التقدير الذاتي واقامة علاقات ايجابية مع الاخرين ، الحرص على الاهتمام بالأنشطة المختلفة ، الاهتمام بالتحكم في الانفعال الايجابي اثناء المذاكرة ، تنظيم وقت الاداء الاكاديمي، كما تناول العتيبي (٢٠١٤) جودة الحياة الاكاديمية في اربعة أبعاد رئيسية وهي:

- ١- المعرفة : المام الطالب بالخبرات والمهارات التي يكتسبها خلال عملية التعلم .
- ٢- البراعة : تفاعل عدد من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية تؤدي الى انتاج اصيل وجديد يساهم في تطور المعارف الاكاديمية للطالب .
- ٣- الشخصية : البناء الخاص لصفات الطالب وانماط سلوكه .
- ٤- الحكمة : جميع التدابير التي يقوم بها الطالب للرفع من جودة حياته الاكاديمية .

## تعقيب الباحثة على المحور الثالث :

من خلال العرض السابق يتضح للباحثة ما يلي :

أن جودة الحياة الاكاديمية مفهوم متعدد ونسبي يختلف من شخص لآخر سواء من الناحية النظرية او الناحية التطبيقية وفق المعايير التي يعتمدها الافراد لتقويم حياتهم الاكاديمية ومطالبها والتي تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد متغيرات جودة الحياة الاكاديمية، وان معظم الدراسات ركزت على تأثير عدد من المتغيرات على جودة الحياة الاكاديمية مثل متغير النوع والتخصص ، كما يتضح أن جودة الحياة الاكاديمية لها ابعاد متنوعة تناولتها الدراسات بطرق مختلفة وتناولتها الدراسة الحالية في اربعة أبعاد رئيسية وهي ( المعرفة ، البراعة ، الشخصية ، والحكمة).

## فروض الدراسة :

- ١- يتميز طلاب وطالبات جامعة نجران بمستوى مرتفع من فاعلية الذات الابداعية.
- ٢- يتميز طلاب وطالبات جامعة نجران بمستوى مرتفع الطموح الاكاديمي .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابعاد فاعلية الذات الابداعية وأبعاد الطموح الاكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة نجران .
- ٤- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد فاعلية الذات الابداعية وأبعاد جودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة نجران .
- ٥- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد الطموح الاكاديمي وأبعاد جودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة نجران .
- ٦- يوجد تفاعل دال احصائيا بين متغيري الدراسة النوع (ذكور واناث) والتخصص ( نظري وعملي) في الاداء على مقياس فاعلية الذات الابداعية .
- ٧- يوجد تفاعل دال احصائيا بين متغيري الدراسة النوع (ذكور واناث) والتخصص ( نظري وعملي) في الاداء على مقياس الطموح الاكاديمي .
- ٨- تسهم فاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي في التنبؤ بجودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة نجران .

## منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لقدرته على تحليل ظاهرة الدراسة ووصف العلاقة بين متغيرات الدراسة وتفسير وتحليل نتائجها .

## مجتمع وعينة الدراسة :

اشتمت عينة الدراسة من بين طلاب وطالبات جامعة نجران ، وتكونت العينة من (٧٨٤) طالب وطالبة من كليات مختلفة من التخصصات العلمية والأدبية للعام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ الفصل الدراسي الثاني ، بمتوسط عمري (٢٠.٦) سنة ، وانحراف معياري (١.٢) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية والطلبة الذين لم يستكملوا الإجابة على أدوات الدراسة والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيري النوع والتخصص :

جدول رقم (١)  
يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع والتخصص

المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص	نظري (انسائي)	٤٣٩
	علمي	٣٤٥
المجموع		
الجنس	ذكور	٧٨٤
	اناث	٣١٧
المجموع		
		٧٨٤

### الاساليب الاحصائية المستخدمة :

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية : المتوسطات والانحرافات المعيارية ، معامل ارتباط بيرسون ، أسلوب تحليل التباين الثنائي ، اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

### أدوات الدراسة :

مقياس فاعلية الذات الابداعية تأليف (Abbott, 2010- a) تعريب/ الباحثة يتكون القياس من (٢١) مفردة موزعة على مجالين رئيسيين لفاعلية الذات الابداعية وهما فاعلية الذات في التفكير الابداعي بعدد مفردات (١٢) مفردة وفاعلية الذات في الأداء الابداعي بعدد (٩) مفردات ويتم تقدير استجابات الطلاب على مقياس خماسي التقدير وفقا لنظام ليكرت .

### صدق المقياس :

قام معد المقياس بالتحقق من خصائصه السيكومترية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين مقياس فاعلية الذات الابداعية ومقياس ( Self-Efficacy (BCSE Beghetto's Creative لقياس فاعلية الذات الابداعية كمحك خارجي كما قام معد المقياس بالتحقق من صدقه ايضا باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي باستخدام اسلوب تحليل المسار وتوصل الى ان جميع مفردات المقياس يتشعب بها عاملين اساسيين هما فاعلية الذات في التفكير الابداعي ، وفاعلية الذات في الأداء الابداعي وتم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية عن طريق الاتساق الداخلي بين كل مفردة والدرجة الكلية وبين كل مفردة والبعد الذي تنتمي اليه والجداول التالية يوضح النتائج :

جدول ( ٢ )

يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الابداعية

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٣٢٦	٨	*٠.١٥٩	١٥	*٠.١٦٥
٢	**٠.٢٩٣	٩	*٠.١٥٨	١٦	**٠.٣٠٢
٣	**٠.٣٣٨	١٠	**٠.٢١٩	١٧	*٠.١٧٣
٤	**٠.٢٤٢	١١	**٠.٢٤٦	١٨	**٠.١٩٦
٥	**٠.٢٣٤	١٢	*٠.١٧٤	١٩	**٠.٣٠٥
٦	**٠.٢١٥	١٣	**٠.٣١٢	٢٠	**٠.١٩٣
٧	*٠.١٧٦	١٤	*٠.١٦٨	٢١	**٠.٢٣٤

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ \* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

جدول ( ٣ )

يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه

فاعلية الذات في الاداء الابداعي				فاعلية الذات في التفكير الابداعي			
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٢٥٤	٧	**٠.١٩٣	١٣	**٠.٤٨٨	١٨	**٠.٢٣٤
٢	*٠.١٥٢	٨	**٠.١٨١	١٤	**٠.٢١٩	١٩	**٠.٢٥١
٣	**٠.٤١٣	٩	**٠.١٩٠	١٥	*٠.١٧٦	٢٠	**٠.١٩٣
٤	**٠.٢٦٤	١٠	*٠.١٥٩	١٦	**٠.٣٢٥	٢١	**٠.٢٧٤
٥	*٠.١٧٢	١١	**٠.٢٩١	١٧	*٠.١٧١		
٦	**٠.٢٠٠	١٢	**٠.٢٩٠				

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ \* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جداول (٢) ، (٣) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس ككل.  
ثبات المقياس :

قام معد المقياس بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة Composite Reliability وتراوحت قيم الثبات بين ٠.٦٠ الى ٠.٩٤ (Abbott, 2010-a: 145).

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس فاعلية الذات الابداعية من خلال طريقة حساب معامل الفا كرونباخ ، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات للمقياس ككل ولمجالي المقياس .

جدول ( ٤ )

يوضح معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات الابداعية

المتغير	معامل الفا كرونباخ
فاعلية الذات في التفكير الابداعي	٠.٧٣٧
فاعلية الذات في الاداء الابداعي	٠.٨٩٦
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٠٢

يتضح من جدول ( ٤ ) أن قيم معاملات الثبات لمجالات مقياس فاعلية الذات الابداعية والدرجة الكلية للمقياس قيم مرتفعة مما يجعل هناك ثقة في استخدام المقياس .

١- مقياس الطموح الاكاديمي إعداد الباحثة

الهدف من المقياس : التعرف على مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة نجران .

خطوات بناء المقياس : مر بناء هذا المقياس بعدة خطوات حتى وصل إلى صورته النهائية وهى على النحو التالي:

١- الاطلاع على التعريفات والدراسات ذات العلاقة بأبعاد الطموح بصفة عامة والطموح الأكاديمي بصفة خاصة .

٢- تحديد أبعاد مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

٣- الاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية الخاصة بالطموح الاكاديمي ومنها :

\* مقاييس الطموح الأكاديمي إعداد Sandra,C.; Mantak Y. 2012

\* مقياس التطلعات الأكاديمية إعداد John H., Lisa G.,& Julie B., 2009

\* مقياس الطموح الأكاديمي إعداد ابراهيم قشقوش ١٩٧٥م

\* مقياس الطموح الأكاديمي إعداد محمد الجبوري ، ٢٠١٣

\* مقياس الطموح الأكاديمي إعداد علي مظلوم حسين ، ٢٠١٠

وقد كان من نتيجة هذه الخطوة التوصل إلى أبعاد الطموح الأكاديمي ( موضوع

الدراسة ) والتي تتمثل في : الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية - النظرة الى الذات

والثقة بالنفس - تخطيط الاهداف وتنفيذها - الاجتهاد والمثابرة - تجاوز العقبات الأكاديمية - تحمل الاحباط.

٤- من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت الطموح الأكاديمي تم بناء المقياس التي بلغت (٣٠) عبارة وهي الصورة الأولية للمقياس.

٥- تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس .

٦- تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (١٧٢) طالب وطالبة من أفراد المجتمع الأصلي لعينة الدراسة والذين تم اختيارهم من كليات جامعة نجران ، وذلك بغرض حساب الصدق والثبات للمقياس.

٧- صياغة عبارات المقياس : قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس بأسلوب سهل وبسيط وشامل حيث تتم الإجابة عنها وفق مقياس خماسي متدرج وفقا لنظام ليكرت . للموافقة ( موافق بشدة - موافق - إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة ) ، والدرجات من (٥ - ١) للعبارة الايجابية ومن (١-٥) للعبارة السلبية ، . وقد تم حساب الدرجة الكلية على المقياس بجمع الدرجات في جميع الفقرات والذي تراوحت درجاته من (٣٠ - ١٥٠) ، حيث تدل الدرجة المرتفعة على الطموح الأكاديمي المرتفع .

#### الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح الأكاديمي:

أولاً : الصدق: أ- الصدق الظاهري ( صدق المحكمين ):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وذلك لإبداء الرأي حول العناصر الآتية : مدى مناسبة العبارة للبعد الذي تنتمي إليه ، مدى ملائمة الصياغة اللغوية للعبارات ، وجود تعديل بالحذف أو الإضافة لبعض عبارات المقياس وتم الاتفاق على جميع مفردات المقياس ولم يتم حذف أي مفردة .

ب- صدق المقارنة الطرفية ( الصدق التمييزي ) :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية وذلك للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس الطموح الأكاديمي ، وما إذا كان المقياس يميز (تميزاً فارقاً) بين المستوى الميزاني القوي والمستوى الميزاني الضعيف ، ومنها قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية:

ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (١٧٢) طالب وطالبة ترتيباً تنازلياً.   
 تحديد الارباعي الأدنى من العدد الكلي للدرجات من أول الترتيب التنازلي ومن آخره،   
 أي تم تحديد أول (٤٣) طالب وطالبة من الترتيب كأفراد المستوى الميزاني المرتفع ،   
 وآخر (٤٣) طالب وطالبة من الترتيب كأفراد المستوى الميزاني المنخفض.   
 تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الأفراد في مستوي الميزانين عن طريق   
 استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة ، وتوضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٥)

قيمة "ت" لدلالة الفرق بين مجموعة الميزان المرتفع والمنخفض لمقياس الطموح الأكاديمي

القيم الإحصائية المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية
الميزان المنخفض	١١٣,٥١	٢,٥٢	٢٧,١٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
الميزان المرتفع	١٢٦,٥١	١,٨٦		

يتضح من جدول (٥) أن الفرق بين الميزانين المرتفع والمنخفض دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني المرتفع مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوى.

ثانياً : الاتساق الداخلي للمقياس : قامت الباحثة بحساب قيمة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج :

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط								
١	**٠,١٨٥	٧	*٠,١٦٢	١٣	*٠,١٥٣	١٩	**٠,٢٥٤	٢٥	*٠,١٩١
٢	**٠,٢٤٠	٨	**٠,٢٠٤	١٤	**٠,١٩٩	٢٠	*٠,١٨٦	٢٦	*٠,١٨٤
٣	**٠,١٧٨	٩	*٠,١٦٤	١٥	*٠,١٦٣	٢١	**٠,٢٦٢	٢٧	**٠,٢٩٥
٤	*٠,١٥٧	١٠	*٠,١٦١	١٦	*٠,١٦٣	٢٢	*٠,١٨٢	٢٨	*٠,١٩٥
٥	**٠,٢١٠	١١	**٠,٣٠٠	١٧	*٠,١٥١	٢٣	*٠,١٦١	٢٩	**٠,٤٤٨
٦	*٠,١٧١	١٢	**٠,٢٢٤	١٨	**٠,٣٠٩	٢٤	**٠,٢٦٢	٣٠	**٠,٣٨٤

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ \* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند تطبيق المقياس .

كما قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين كل مفردة ودرجة البعد المنتمية إليه ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول ( ٧ )

قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد المنتمية اليه

تحمّل الاحباط		تجاوز العقبات الأكاديمية		الاجتهاد والمثابرة		تخطيط الاهداف وتنفيذها		النظرة الى الذات والثقة بالنفس		الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
٠.٣٣٦ **	١	**٠.٥٤١	١	*٠.٣٦٨ *	١	٠.٥٧٠ **	١	**٠.٣١١	١	٠.٢١٢ **	١
٠.٦٩٧ **	٢	**٠.٤١٣	٢	*٠.٣١٤ *	٢	٠.٣٣٠ **	٢	**٠.٤٣٠	٢	٠.٦٦٩ **	٢
٠.٤٥٦ *	٣	**٠.٢٢٧	٣	*٠.٦١٠ *	٣	٠.٥٣٧ *	٣	*٠.٦١٣	٣	٠.٤١٤ **	٣
٠.٥٢٧ **	٤	**٠.٣٩٦	٤	*٠.٥٦٨ *	٤	٠.٣٠١ **	٤	**٠.٤٠٦	٤	٠.٣٦٤ **	٤
		**٠.٥٠٤	٥			٠.١٧٩ *	٥	**٠.٤٠٤	٥	٠.٥٧٧ **	٥
		**٠.٣٢١	٦			٠.٤٣٢ **	٦				

\*\* دالة عند مستوى ٠.٠١ \* دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، ٠.٠٠٥ وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس ككل مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لبندو المقياس..

ثالثاً : ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للمقياس بحساب قيمة معامل ألفا والتجزئة النصفية لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول ( ٨ )

يوضح معامل ثبات الفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللدرجة الكلية (عدد العبارات = ٣٠)

التجزئة النصفية		قيمة معامل الفا كرونباخ	الابعاد
جتمان	سبيرمان براون		
٠.٧١٢	٠.٧١٥	٠.٧١٢	الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية
٠.٦٤٣	٠.٦٥٦	٠.٦٤٢	النظرة الى الذات والثقة بالنفس
٠.٧٠٤	٠.٧٠٩	٠.٧٠١	تخطيط الاهداف وتنفيذها
٠.٧١١	٠.٧١٤	٠.٧٢٣	الاجتهاد والمثابرة
٠.٧٠٢	٠.٧٠٤	٠.٧١١	تجاوز العقبات الاكاديمية
٠.٦٥٩	٠.٦٦٨	٠.٦١٤	تحمل الاحباط
٠.٧١٥	٠.٧١٧	٠.٧٢٤	الدرجة الكلية

يتضح من جدول ( ٨ ) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الطموح الاكاديمي والدرجة الكلية للمقياس قيم مرتفعة مما يجعل هناك ثقة في استخدام المقياس .  
كما تم حساب ثبات العبارات بحساب قيمة الفا كرونباخ بعد حذف العبارة ، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم ( ٩ )

يوضح حساب ثبات العبارات بحساب قيمة الفا كرونباخ بعد حذف العبارة لمقياس الطموح الاكاديمي.

العبرة	Cronbach's Alpha if Item Deleted								
١	٠.٧١٣	١١	٠.٧٠١	١٣	٠.٦٩٥	١٩	٠.٧١٢	٢٥	٠.٦٩٨
٢	٠.٧٢١	١٢	٠.٧١٠	١٤	٠.٧٢١	٢٠	٠.٧٢٢	٢٦	٠.٧٢٣
٣	٠.٧٢٠	٧	٠.٧٢١	١٥	٠.٧٢٤	٢١	٠.٧١٩	٢٧	٠.٦٨٧
٤	٠.٧٢٥	٨	٠.٧٢٣	١٦	٠.٦٩٩	٢٢	٠.٧٢١	٢٨	٠.٦٥٦
٥	٠.٧٢٤	٩	٠.٧٢١	١٧	٠.٧١٨	٢٣	٠.٦٦٥	٢٩	٠.٦٦٨
٦	٠.٧٢٤	١٠	٠.٧١٩	١٨	٠.٧١٤	٢٤	٠.٧٢٠	٣٠	٠.٧١٠

يتضح من جدول (٩) أن جميع العبارات صالحة وتبقى بالمقياس وأن حذف أي عبارة لن يؤثر على درجة الثبات وبالتالي يتم تطبيق المقياس بكافة عباراته دون حذف أي عبارة.

كما قامت الباحثة بحساب ثبات العبارات بحساب قيمة الفا كرونباخ بعد حذف العبارة لكل بعد من أبعاد المقياس ، والجدول التالي يوضح النتائج :

### جدول رقم (١٠)

يوضح حساب ثبات العبارات بحساب قيمة الفا كرونباخ بعد حذف العبارة لأبعاد المقياس.

الايعاد	العبارة	Cronbach's Alpha if Item Deleted								
البعد (١)	١	٠,٧٠١	٢	٠,٦٨٧	٣	٠,٧١٢	٤	٠,٧١١	٥	٠,٦٩٩
البعد (٢)	١	٠,٦٤٠	٢	٠,٥٨٦	٣	٠,٦١	٤	٠,٥٩٩	٥	٠,٦٣٠
البعد (٣)	١	٠,٦٩٨	٢	٠,٦٨٧	٣	٠,٧٠٢	٤	٠,٦٩٩	٥	٠,٧٠٠
البعد (٤)	١	٠,٦٦٧	٢	٠,٧٢١	٣	٠,٧٢٢	٤	٠,٦٨٨	٥	٠,٧٠٠
البعد (٥)	١	٠,٧٠٤	٢	٠,٧٠٩	٣	٠,٧٠٨	٤	٠,٧٠٩	٥	٠,٧٠٨
البعد (٦)	١	٠,٦١١	٢	٠,٦١٣	٣	٠,٦١٣	٤	٠,٦٠٩	٥	٠,٧٠٨

يتضح من جدول (١٠) أن جميع العبارات صالحة وتبقى بالمقياس وأن حذف أي عبارة لن يؤثر على درجة الثبات وبالتالي يتم تطبيق المقياس بكافة عباراته دون حذف أي عبارة .

#### ٢- مقياس جودة الحياة الاكاديمية

إعداد ( العتيبي ، ٢٠١٤ )  
يتكون القياس من (٣٦) مفردة موزعة على أربعة أبعاد وهي المعرفة ، البراعة ، الشخصية ، الحكمة بعدد مفردات (٩) مفردات لكل بعد ويتم تقدير استجابات الطلاب على مقياس تقدير ثلاثي ( دائما ، أحيانا ، أبداً).

صدق المقياس : قام معد المقياس بالتحقق من خصائصه السيكمترية عن طريق حساب الصدق الظاهري وصدق المحتوى وذلك بعرض الصورة الأولية من المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس كما تم حساب قيمة الاتساق الداخلي لكل مفردة من مفردات المقياس بحساب ارتباطها بالمجموع الكلي للمفردات في البعد الذي يشتمل عليها وكذلك للأبعاد وبلغت قيمة معامل الارتباط لكل بعد على الترتيب ٠,٧٠ ، ٠,٦٦ ، ٠,٧٥ ، ٠,٧٣ .

وتم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية عن طريق الاتساق الداخلي بين كل مفردة والدرجة الكلية وبين كل مفردة والبعد الذي تنتمي اليه والجداول التالية يوضح النتائج :

جدول ( ١١ )

يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الاكاديمية

العبارة	ر										
١	**٠.٢٢٢	٧	*٠.١٦٣	١٣	*٠.١٧٦	١٩	*٠.١٩٠	٢٥	*٠.١٧٦	٣١	**٠.٢٦٨
٢	**٠.٢١٣	٨	*٠.١٧٣	١٤	**٠.٣١١	٢٠	**٠.٢٤٢	٢٦	**٠.٢٥٥	٣٢	**٠.٣١٤
٣	**٠.٢٤٠	٩	*٠.١٩٥	١٥	**٠.٣٨٣	٢١	*٠.١٧٠	٢٧	**٠.٢٦٥	٣٣	**٠.٣٣٠
٤	*٠.١٧٠	١٠	**٠.٤٢٩	١٦	**٠.٢٣٩	٢٢	**٠.٢٠٠	٢٨	**٠.٣١١	٣٤	*٠.١٥٩
٥	*٠.١٦١	١١	**٠.٢٧٨	١٧	**٠.٢٨٩	٢٣	**٠.٣١٤	٢٩	*٠.١٨١	٣٥	*٠.١٩١
٦	**٠.٢١٤	١٢	**٠.٢٢٤	١٨	*٠.١٥١	٢٤	*٠.١٨٣	٣٠	*٠.١٧٤	٣٦	**٠.٢٨٢

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ \* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول ( ١١ ) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

٠.٠١ ، مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند

تطبيق المقياس .

كما قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين كل مفردة ودرجة البعد المنتمية

إليه ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول ( ١٢ )

يوضح معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه

البعد الأول(المعرفة )		البعد الثاني( البراعة)		البعد الثالث( الشخصية )		البعد الرابع( الحكمة)	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠.٣٦١	١٠	**٠.٦١٤	١٩	**٠.٥٢٠	٢٨	**٠.٤٦٦
٢	**٠.٢٩٦	١١	**٠.٤٨٧	٢٠	**٠.٢٩١	٢٩	**٠.٢٧٢
٣	*٠.١٦١	١٢	**٠.٣٨٨	٢١	**٠.٤٩٢	٣٠	**٠.٢٣٩
٤	**٠.٣٠٠	١٣	**٠.٤٤٠	٢٢	**٠.٣٧٧	٣١	**٠.٥٢٣
٥	**٠.٣٥٦	١٤	**٠.٤٧١	٢٣	**٠.٣٨٢	٣٢	**٠.٤١١
٦	**٠.٣٢٣	١٥	**٠.٥٤٩	٢٤	**٠.٤٥٨	٣٣	**٠.٤٨٠
٧	**٠.٣٣٨	١٦	**٠.٤٦٥	٢٥	**٠.٢٩٠	٣٤	**٠.٣٤٩
٨	**٠.٤٦٥	١٧	**٠.٣٣٣	٢٦	**٠.٤٢٩	٣٥	**٠.٣٥٨
٩	**٠.٣٩٨	١٨	**٠.٣٢٠	٢٧	**٠.٣٣١	٣٦	**٠.٥١٨

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس ككل مما يدل على صدق الاتساق الداخلي

لبنود المقياس..

**ثبات المقياس :** قام معد المقياس بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الف (٠.٦٩٧) للمقياس ككل وتم حساب ثبات المفردات وذلك بحساب قيمة ألفا للمقياس بعد حذف .

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس جودة الحياة الاكاديمية من خلال طريقة حساب معامل الفا كرونباخ ، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لأبعاد مقياس جودة الحياة الاكاديمية والدرجة الكلية.

**جدول ( ١٣ )**

يوضح معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لأبعاد مقياس جودة الحياة الاكاديمية والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	البعد الرابع ( الحكمة )	البعد الثالث ( الشخصية )	البعد الثاني ( البراعة )	البعد الأول ( المعرفة )	الابعاد
٠.٧٢٢	٠.٧١٤	٠.٦١٥	٠.٦١٣	٠.٧٠٠	معامل الفا كرونباخ

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات لمجالات مقياس فاعلية الذات الابداعية والدرجة الكلية للمقياس قيم مرتفعة مما يجعل هناك ثقة في استخدام المقياس .

**نتائج الدراسة وتفسيرها :**

أولاً : نتائج الفرض الأول للدراسة : ينص الفرض الأول للدراسة على أنه : "يتميز طلاب وطالبات جامعة نجران بمستوى مرتفع من فاعلية الذات الابداعية". وللتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة على مقياس فاعلية الذات الابداعية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ، ويوضح الجدول التالي نتائج المتوسطات :

**جدول ( ١٤ )**

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الاساسية على مقياس فاعلية الذات الابداعية

الع	م										
١	٣.٩١	١٧	٤.٢١	١٢	٣.٩٢	٧	١.٢٤	١٠١	٤.١٧	١٧	١.٠١
٢	٣.٨٦	١٨	٤.١٩	١٣	٣.٦٧	٨	١.٦٢	١٠٢	٤.١٩	١٨	١.٠٢
٣	٤.٠٢	١٩	٤.٢٠	١٤	٤.٠١	٩	١.١٧	١٠٣	٣.٥٣	١٩	١.٣٤
٤	٣.٩١	٢٠	٤.٠٩	١٥	٤.٠٧	١٠	١.٢٤	١٠٣	٤.١١	٢٠	١.٠٣
٥	٣.٨٣	٢١	٤.١٥	١٦	٤.٠٦	١١	١.٢٦	١٠٤	٣.٦٤	٢١	١.٢٤
٦	٤.١٨						١.٠٩				

اعتمدت الباحثة تحديد المستويات كالتالي :

جدول ( ١٥ )

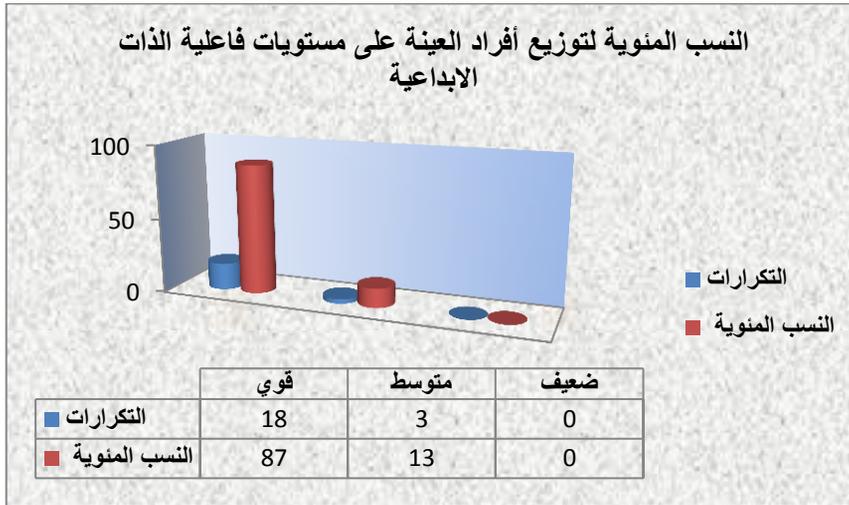
يوضح توزيع مستوى المتوسطات

٥-٣.٦٨	٣.٦٧-٢.٣٤	٢.٣٣-١
قوي	متوسط	ضعيف

ويوضح الجدول رقم ( ١٦ )

النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة على مستويات فاعلية الذات الابداعية

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى
٨٧%	١٨	قوي
١٣%	٣	متوسط
٠	٠	ضعيف



شكل ( ١ )

يوضح النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة على مستويات فاعلية الذات الابداعية

وينضح من جدول ( ١٦ ) وجود مستويات متباينة من فاعلية الذات الابداعية فهناك المتوسط والمرتفع وان كانت النسبة الاكبر للاتجاه المرتفع أي أن معظم أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من فاعلية الذات الابداعية حيث وصلت نسبتهم الى ( ٨٧% ) بينما بلغت نسبة من يتمتعون بمستوى متوسط ( ١٣% )، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جبير ( ٢٠١٨ ) والتي توصلت الى ان طلبة كلية التربية يتمتعون بمستوى عالي من فاعلية الذات الابداعية ، نتائج دراسة Brockhus S., . van der Kolk C., Koeman P. (2014) والتي أشارت الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من فاعلية الذات

الابداعية ، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج عبد الحافظ ، فليح ( ٢٠١٧ ) التي اشارت الى ان طلاب الجامعة يتمتعون بفاعلية الذات الابداعية بدرجة متوسطة ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى وجود البيئة التعليمية المهنية والفاعلة والمحفزة للإبداع لديهم اضافة الى اهداف الجامعة التي تركز في الدرجة الاولى على الطالب والعمل على اثاره الخيال الخصب لديه واتاحة الفرص للطلاب لتنمية الابداع في كافة الجوانب من خلال ما تقيمه الجامعة من ملتقيات ومسابقات تنافسية تحفز الطلاب وتني لديهم الثقة بالذات وتكسبهم مهارات الابداع المتنوعة وهذا يتفق مع ما أكده Hus,M.,Sheng,T.,& Hsueh,F. (2011) من أن الافراد الذين يشعرون بثقة أكبر ويفهمون الصعوبات كتحدٍ يكون لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات الابداعية ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا في ضوء ما يتميز به طلبة الجامعة وما يمتلكونه من قدرات ابداعية وادراكات ذاتية في قابليتهم على التفكير الابداعي واداء المهمات الإبداعية، إذ تتطلب دراستهم الجامعية الحصول على الكثير من المعارف والمعلومات والاستمرار في البحث عن افكار جديدة ومتنوعة بما يعكس النضج العقلي للطلبة وثقتهم في قدرتهم على الفهم والتعلم بكفاية..

ثانياً : نتائج الفرض الثاني للدراسة : ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه : "يتميز طلاب وطالبات جامعة نجران بمستوى مرتفع من الطموح الاكاديمي. " وللتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة على مقياس الطموح الاكاديمي من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ، ويوضح الجدول التالي نتائج المتوسطات :

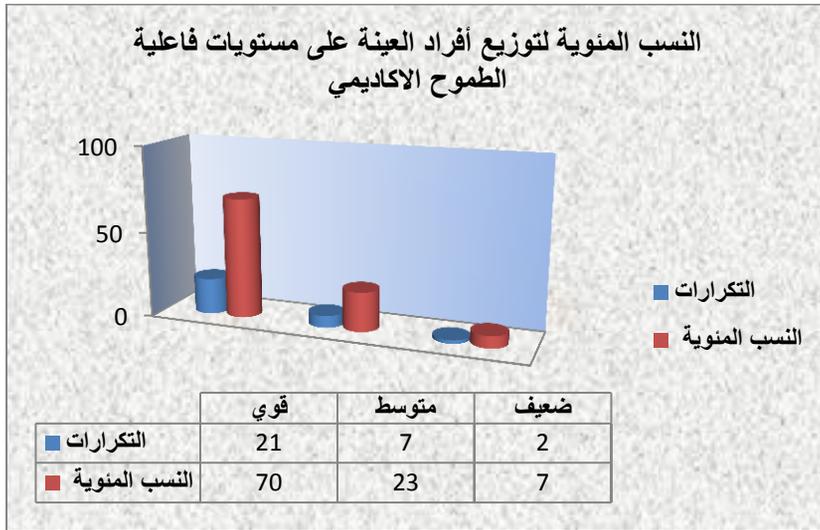
#### جدول ( ١٨ )

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة الاساسية على مقياس فاعلية الطموح الاكاديمي

العارة	م	العارة	ع	م	العارة									
١	٣.٥٢	٠.٩١	٧	٣.٥٦	٠.٩٢	١٣	٣.٧٢	١.٢٩	١٩	٣.٩٠	١.٢٤	٢٥	٣.٥٨	١.١٧
٢	٣.٩٤	٠.٦٦	٨	٣.٩٨	١.٢٠	١٤	٣.٨١	١.٢٩	٢٠	٣.٧٧	١.١٧	٢٦	٣.٩٧	٠.٦٧
٣	٣.٧٣	١.٢٥	٩	٢.٢٨	١.٢٧	١٥	٣.٤١	١.١٩	٢١	٣.٨٦	١.٠٥	٢٧	٣.٩٠	١.٢٠
٤	٤.١١	١.٢٧	١٠	٤.٠٩	١.١٦	١٦	٣.٢٧	١.٠٧	٢٢	٤.٠٧	١.١٦	٢٨	٤.٢٣	١.٢٣
٥	٣.٢٥	١.٠٧	١١	٣.٨٢	١.٢٨	١٧	٣.٩٢	٠.٨٦	٢٣	٤.٢٠	١.٢٥	٢٩	٣.٥٦	١.١٨
٦	٣.٨٥	٠.٩٥	١٢	٣.٧٥	١.١٣	١٨	٤.٠٨	١.١٠	٢٤	١.٦٩	١.٢٣	٣٠	٣.٢٩	١.٠٢

ويوضح الجدول رقم ( ١٩ )  
النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة على مستويات الطموح الاكاديمي

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
قوي	٢١	٧٠%
متوسط	٧	٢٣%
ضعيف	٢	٧%



شكل ( ٢ )

يوضح النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة على مستويات الطموح الاكاديمي

ويتضح من جدول (١٩) وجود مستويات متباينة من الطموح الاكاديمي فهناك الضعيف والمتوسط والمرتفع وان كانت النسبة الاكبر للاتجاه المرتفع أي أن معظم أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح الاكاديمي حيث وصلت نسبتهم الى (٧٠%) بينما بلغت نسبة من يتمتعون بمستوى متوسط (٢٣%)، بلغت نسبة من يتمتعون بمستوى ضعيف (٧%) وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو العيش، (٢٠١٧) والتي اشارت الى أن الطلاب لديهم مستوى جيد من الاحساس بالطموح ، ودراسة (Fang 2016) والتي توصلت نتائجها الى ان الطلاب يتمتعون بمستويات عالية من الطموح ، وعلى النقيض نجد أن نتائج دراسة عبيد ،(٢٠١٦) تشير الى أن مستوى الطموح بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد مجتمع الدراسة ، يقع عند مستوى أقل من المتوسط ، وكذلك دراسة بركات ، (٢٠٠٨) والتي أظهرت نتائجها الى ان مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة متوسط وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ما تتميز به جامعة نجران من فلسفة جديّة، وجديرة بالاحترام والتقدير، وإصرار

شديد على انتظام الدراسة بدقة متناهية من خلال اللوائح والانظمة المنظمة للعملية التعليمية ؛ يجعل الطلبة أكثر ارتباطا بالجامعة ،وبالمناهج، وبالمقررات الدراسية. مما يزيد من نسبة طموحهم ، وكذلك المناهج الدراسية المناسبة للطلبة ، والتي يحتاجها الطالب في حياته اليومية؛ حيث توجد مجموعة من المواد الدينية، والثقافية كمقررات الثقافات التي تهتم الإنسان المسلم فتجعله يقبل عليها، وعلى الدراسة بشكل عام . وكذلك وجود فرص التعزيز التي تفرضها الجامعة من خلال المنح الدراسية، التي تمنحها الجامعة للطلبة المتفوقين، وتكريمهم أمام طلبة الجامعة مما يزيد من دافعيتهم وطموحهم .اضافة الى العلاقة الطيبة بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة، مما يعطيهم قوة دافعة لمواصلة الدراسة؛ ومما يؤدي إلى زيادة طموحهم وهذا الاحساس بالطموح الاكاديمي المرتفع هو ما يؤدي بالطالب الى الشعور بالنجاح والقدرة على التخطيط الجيد وايضا الى استبصاره بصورة اكثر فاعلية مع المعوقات والتغلب عليها لإحساس الفرد بقدراته وامكانياته ومعرفته الى اين يتجه لتحقيق أهدافه وطموحاته ، بالإضافة إلى كون جامعة نجران من الجامعات حصلت على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي الكامل فإن هذا يعزز الطموح الأكاديمي من أجل الحصول على تخصصات متميزة مستقبلا في الجامعة ، وهذا يتفق مع وجهات النظر التي ترى أن مستوى الطموح لدى الطلاب يتأثر بالبيئة التعليمية.

ثالثا : نتائج الفرض الثالث للدراسة : ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه : توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابعاد فاعلية الذات الابداعية وأبعاد الطموح الاكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة نجران . وللتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على أبعاد مقياس فاعلية الذات الابداعية وأبعاد مقياس الطموح الاكاديمي ويوضح جدول ( ٢٠ ) النتائج التي تم التوصل اليها :

جدول (٢٠)

قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على أبعاد فاعلية الذات الابداعية وأبعاد الطموح الاكاديمي

الدرجة الكلية للمقياس	تحمل الاحباط	تجاوز العقبات الاكاديمية	الاجتهاد والمثابرة	تخطيط الاهداف	النظرة الى الذات	الاعتماد على النفس	
٠.١٢٤**	٠.٢١٧**	**٠.٢٩١	**٠.٣٣٦	**٠.٥٩٨	**٠.٥٦٧	**٠.٤٨٧	فاعلية الذات في التفكير الابداعي
٠.٢٥٧**	٠.٢٢٠**	**٠.١٤٧	**٠.٢٩٠	**٠.٦٠٠	**٠.٥١٧	**٠.٢١٨	فاعلية الذات في الأداء الابداعي
٠.٢٤٩**	٠.١٥٢**	**٠.١٦١	**٠.١٨٣	**٠.١٩٧	**٠.١٩٥	**٠.١٦٧	الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الابداعية

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٢٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين ابعاد فاعلية الذات الابداعية وأبعاد الطموح الاكاديمي، أي انه كلما زادت فاعلية الذات الابداعية ارتفع مستوى الطموح الأكاديمي ، وبالتالي تحققت الباحثة من صحة الفرض الثالث ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة توفيق ، (٢٠٠٢) التي اسفرت نتائجها عن ان هناك اتصالا وثيقا بين فاعلية الذات الابداعية ومستوى الطموح ، حيث أن مدى ما يملك الفرد من قدرة يحدد على اساسه مستوى طموحه، ودراسة المشيخي (٢٠٠٩) والتي اشارت الى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح ونتائج دراسة (Fang 2016) والتي توصلت الى ان تقدير الطلاب لذواتهم يؤثر تأثيرا ايجابيا على طموحهم الأكاديمي ، ونتائج دراسة الزهراني (٢٠١٤) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات مستوى الطموح الأكاديمي ومجال تقدير الذات المتعلق بالفاعلية، وترجع الباحثة هذه النتيجة الى ان فاعلية ذات الفرد وثقته بنفسه وايمانه بقدراته الابداعية في التفكير والاداء بشكل ابداعي تجعله يواجه التحديات الاكاديمية والتكيف ويتوافق مع الجوانب الدراسية والتي تنعكس ايجابيا على طموحه الاكاديمي ، وكما يشير محمد الجبوري، (٢٠١٣) الى ان هناك تقارب بين مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته أو قدراته فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وكما يؤكد "باندورا" على أن الأفراد ذوي فاعلية الذات العالية يضعون اهدافا صعبة ويلتزمون بالوصول اليها أي ان لديهم طموحات عالية

وكذلك تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الفرد بصفة عامة بناءً على ادراكه لفاعلية ذاته فإن مستوى طموحه يزداد وبالتالي يؤدي الى الشعور بالنجاح وتفسرها أيضا بالرجوع الى الادبيات والاطر النظرية التي تشير الى ان مستوى الطموح الأكاديمي له دورا مهماً في حياة الفرد بوصفه سمة للشخصية. وبذلك فإن أهداف الفرد وطموحاته تمثل عنصرا أساسيا مهما في تقدير ذاته ويكون لنجاح الفرد أو إخفاقه في تحديد طموحاته أثر في صحته النفسية عموما.

رابعا : نتائج الفرض الرابع للدراسة : ينص الفرض الرابع للدراسة على أنه : " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد فاعلية الذات الابداعية وأبعاد جودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة نجران. " وللتحقق من صحة الفرض الرابع قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على أبعاد مقياس فاعلية الذات الابداعية وأبعاد مقياس جودة الحياة الاكاديمية ويوضح جدول (٢١) النتائج التي تم التوصل اليها :

جدول ( ٢١ )

قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس فاعلية الذات الابداعية وأبعاد مقياس جودة الحياة الاكاديمية (ن = ٧٨٤)

الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الاكاديمية	البعد الرابع ( الحكمة )	البعد الثالث ( الشخصية )	البعد الثاني ( البراعة )	البعد الأول ( المعرفة )	
**٠.٥٤٥	**٠.٢٣٤	**٠.٥٨٣	**٠.٤٣٣	**٠.٣٢٦	فاعلية الذات في التفكير الابداعي
**٠.٣٤٥	**٠.٢٩٤	**٠.٤٠٤	**٠.١٦٧	**٠.٢٩٩	فاعلية الذات في الأداء الابداعي
**٠.٣٨٣	**٠.٥١٧	**٠.٣٣٣	**٠.٢٩٧	**٠.٣١٨	الدرجة الكلية للمقياس

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٢١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين ابعاد فاعلية الذات الابداعية وأبعاد جودة الحياة الاكاديمية ، أي انه كلما زادت فاعلية الذات الابداعية ارتفع مستوى جودة الحياة الاكاديمية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحوراني ، (٢٠١٦) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين فعالية الذات وأبعادها، مع جودة الحياة وأبعادها ، ودراسة حسن (١٩٩٩) التي خلصت الى أن جودة الحياة الأكاديمية تعتبر مكونا أساسيا في سعي الطالب نحو تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، وما يحققه من أهداف

، ودراسة عبد الحافظ، (٢٠١٧) التي خلصت الى أن فاعلية الذات الابداعية تمثل دورا بارزا ، اذ يمكن ان تشارك في تفوق الطالب الاكاديمي ونمو شخصيته بشكل يؤثر على انجازه الاكاديمي ، وأن دراسة فاعلية الذات الابداعية لدى الطلبة تلقي الضوء على مدى التقدم الذي يطرأ على شعورهم بفاعلية ذاتهم الابداعية اثناء دراستهم الجامعية مع وعي خبراتهم واقتنائهم للعديد من استراتيجيات التعلم والمهارات تحسن لديهم جودة الحياة الاكاديمية وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن فاعلية الذات هي المحرك الرئيسي للسلوك الايجابي لدى الطلبة وهي مهمة لارتقائهم في جوانب الحياة المختلفة فحينما يتمتع الطالب او الطالبة بدرجات عالية من الجهد والاداء فانه يستطيع مواجهة الصعاب وانجاز الامور بشكل ايجابي مما يشعره بالرضا عن ذاته ويرفع احساسه بجودة الحياة وبالرجوع الى الاديبيات يتضح أن فاعلية الذات تمكن الطالب من الاستمتاع بحياة أكاديمية جيدة ، حيث تمكنه من التعامل مع الضغوط الدراسية وتنظيم وقته وادارته بشكل جيد ، كما تمكنه من تقييم وضبط الجهد اللازم للتعامل مع المهام الدراسية المختلفة وهو ما يزيد تحصيله الدراسي ، اضافة الى ان تمتع الطلاب بجودة الحياة الاكاديمية يعتمد على امتلاكهم لعدد من المهارات التي تساعدهم على تحقيق النجاح كما تعتمد على اعتقاداتهم حول ما يمكنهم القيام به ، وكذلك ترجع الباحثة وجود العلاقة الارتباطية بين المتغيرين الى أن الطالب الذي يتمتع بالقدرة على الاداء في المجالات المتنوعة ولديه قدرة على انجاز الاهداف والتعامل مع أي مهمة بفاعلية اضافة الى قدرته على أداء مهام محددة وضرورية لا نتاج حلول للمشكلات تتميز بالجدة والاصالة نجده يشعر بالرضا والاستمتاع بالدراسة وثقته بقدراته ومواجهته للمشكلات الاكاديمية ومن ثم ينعكس ذلك ايجابيا على جودة حياته الاكاديمية.

خامسا : نتائج الفرض الخامس للدراسة : ينص الفرض الخامس للدراسة على أنه : " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد الطموح الاكاديمي وأبعاد جودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة نجران". وللتحقق من صحة الفرض الخامس قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على أبعاد مقياس الطموح الاكاديمي وأبعاد مقياس جودة الحياة الاكاديمية ويوضح جدول ( ٢٢ ) النتائج التي تم التوصل اليها :

جدول ( ٢٢ )

قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على أبعاد الطموح الاكاديمي وأبعاد جودة الحياة الاكاديمية

الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة الاكاديمية	البعد الرابع ( الحكمة )	البعد الثالث ( الشخصية )	البعد الثاني ( البراعة )	البعد الأول ( المعرفة )	
**٠.١٠٦	//٠.٠٣	**٠.٤٨٢	**٠.٥٩٩	**٠.٦٢٦	الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية
**٠.١٨٤	**٠.٤٠٥	**٠.٦٢٧	**٠.٦٧٧	**٠.٥٨٨	النظرة الى الذات والثقة بالنفس
**٠.١٣٧	**٠.٣٤٢	**٠.٦٢٢	**٠.٧٢٦	**٠.٤٨٥	تخطيط الاهداف وتنفيذها
**٠.١٥٨	**٠.٣٠٤	**٠.٥١٤	**٠.٢٨٦	**٠.٢٤٠	الاجتهاد والمثابرة
**٠.١٨٤	*٠.٠٩١	**٠.٢٣٧	**٠.٢٧٩	**٠.٢٩٣	تجاوز العقبات الاكاديمية
**٠.٣٣٠	**٠.٣٦٨	**٠.٢٢٠	**٠.٢٧٧	**٠.١٨٥	تحمل الاحباط
**٠.٧٦٣	**٠.٣٠٢	**٠.١٢٤	**٠.٢٩٤	**٠.٢٧٧	الدرجة الكلية للمقياس

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ \* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ // غير دالة

ينضح من جدول (٢٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١

بين ابعاد الطموح الاكاديمي وأبعاد جودة الحياة الاكاديمية ، أي انه كلما زاد الطموح الاكاديمي ارتفع مستوى جودة الحياة الاكاديمية، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عاشور،(٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين جودة الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، ودراسة ( Rita ; Elham ; Leili , ( 2019 ) والتي أشارت نتائجها الى ان الرضا عن جودة الحياة الاكاديمية زاد بشكل كبير من الدافع والطموح الاكاديمي لدى الطلاب ، وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن جودة الحياة الأكاديمية مكونا أساسيا في سعي الطالب نحو تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، وما يحققه من أهداف وأنه لا يمكن ان يتفوق الطالب دراسيا ويكتسب المعرفة دون ان يكون لديه مستوى مناسب من الطموح الذي يدفعه نحو تحقيق المزيد من التفوق والامتياز ، فمستوى الطموح كما تشير الادبيات يمثل الباعث الذي يحرك الطاقات والامكانيات التربوية الهائلة من اجل احداث تعلم افضل ، كما أن مستوى الطموح هو تعبير عن سعي الفرد لتحقيق ذاته والشعور بإمكانياته والقدرة على تحقيق اهدافه وكفاءة تعلمه وهذا ما يمثل جودة الحياة بالنسبة له ، وتضيف

الباحثة أن اعتماد الطالب على نفسه وتحمله المسؤولية وثقته بنفسه وقدرته على التخطيط الجيد للأهداف وتنفيذها وايضا اجتهاده ومثابرتة وقدرته على تجاوز العقبات الاكاديمية وتحمله للإحباطات التي تواجهه اثناء الدراسة كل تلك تعد مؤشرات دالة على تمتعه بحياة أكاديمية جيدة.

سادسا : نتائج الفرض السادس للدراسة : ينص الفرض السادس للدراسة على أنه : " يوجد تفاعل دال احصائيا بين متغيري الدراسة النوع (ذكور واناث) والتخصص ( نظري وعملي ) في الاداء على مقياس فاعلية الذات الابداعية " .ولتحقق من صحة الفرض السادس قامت الباحثة باستخدام اسلوب تحليل التباين الثنائي من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ، ويوضح الجدول التالي النتائج :

### جدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية الذات الابداعية حسب متغيري النوع والتخصص

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	النوع	
١٤٠	٣.٧٧	٤٦.٩٠	نظري	ذكور	فاعلية الذات في التفكير الابداعي
١٧٧	٣.٣٥	٤٧.٢٩	عملي		
٣١٧	٣.٥٤	٤٧.١٢	مجموع		
٢٠٥	٣.٧٦	٤٧.٧٥	نظري	اناث	
٢٦٢	٣.٥٨	٤٧.٧٥	عملي		
٤٦٧	٣.٦٦	٤٧.٧٥	مجموع		
٣٤٥	٣.٧٨	٤٧.٤٠	نظري	المجموع	
٤٣٩	٣.٤٩	٤٧.٥٧	عملي		
٧٨٤	٣.٦٢	٤٧.٥٠	مجموع		
١٤٠	٢.٩١	٣٦.٧٩	نظري	ذكور	فاعلية الذات في الاداء الابداعي
١٧٧	٢.٧٢	٣٧.٣٦	عملي		
٣١٧	٢.٨٢	٣٧.١١	مجموع		
٢٠٥	٢.٦٢	٣٨.٢٥	نظري	اناث	
٢٦٢	٢.٨٦	٣٨.١٢	عملي		
٤٦٧	٢.٧٥	٣٨.١٨	مجموع		
٣٤٥	٢.٨٣	٣٧.٦٦	نظري	المجموع	
٤٣٩	٢.٨٣	٣٧.٨٢	عملي		
٧٨٤	٢.٨٣	٣٧.٧٥	مجموع		
١٤٠	٣.٣٦	٤٠.٨٩	نظري	ذكور	الدرجة الكلية
١٧٧	٣.١٠	٤١.٣٥	عملي		
٣١٧	٣.٢٢	٤١.١٥	مجموع		
٢٠٥	٣.٠٠	٤٢.٤١	نظري	اناث	
٢٦٢	٣.٣١	٤٢.٣٦	عملي		
٤٦٧	٣.١٧	٤٢.٣٨	مجموع		
٣٤٥	٣.٢٤	٤١.٧٩	نظري	المجموع	
٤٣٩	٣.٢٦	٤١.٩٥	عملي		
٧٨٤	٣.٢٥	٤١.٨٨	مجموع		

جدول ( ٢٤ )

تحليل التباين الثنائي لأثر النوع والتخصص والتفاعل بينهما على مستوى فاعلية الذات الابداعية

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	قيمة الدلالة
النوع	فاعلية الذات في التفكير الابداعي	٨٠.٠٢٧	١	٨٠.٠٢ ٧	٦.١١٥	٠.٠١٤
	فاعلية الذات في الاداء الابداعي	٢٣٢.٢٣٧	١	٢٣٢.٢ ٣٧	٣٠.٠٢ ٧	٠.٠٠٠
	الدرجة الكلية	٢٩٧.٥٢٣	١	٢٩٧.٥ ٢٣	٢٩.٠٨ ٨	٠.٠٠٠
التخصص	فاعلية الذات في التفكير الابداعي	٧.٧٣٨	١	٧.٧٣٨	٠.٥٩١	٠.٤٤٢
	فاعلية الذات في الاداء الابداعي	٩.٠٠٨	١	٩.٠٠٨	١.١٦٥	٠.٢٨١
	الدرجة الكلية	٧.٨٦٣	١	٧.٨٦٣	٠.٧٦٩	٠.٣٨١
النوع × التخصص	فاعلية الذات في التفكير الابداعي	٧.١١٩	١	٧.١١٩	٠.٥٤٤	٠.٤٦١
	فاعلية الذات في الاداء الابداعي	٢٢.٦٤١	١	٢٢.٦٤ ١	٢.٩٢٧	٠.٠٨٧
	الدرجة الكلية	١٢.٣٤٩	١	١٢.٣٤ ٩	١.٢٠٧	٠.٢٧٢
الخطأ	فاعلية الذات في التفكير الابداعي	١٠٢٠٧.٨٩٣	٧٨٠	١٣.٠٨ ٧		
	فاعلية الذات في الاداء الابداعي	٦٠٣٢.٧٣٧	٧٨٠	٧.٧٣٤		
	الدرجة الكلية	٧٩٧٨.٢٧٩	٧٨٠	١٠.٢٢ ٩		
الكلية	فاعلية الذات في التفكير الابداعي	١٧٧٩١٩٦	٧٨٤			
	فاعلية الذات في الاداء الابداعي	١١٢٣٦٠٣	٧٨٤			
	الدرجة الكلية	١٣٨٣٧٩٣	٧٨٤			

يتضح من جدول ( ٢٣ ) ، ( ٢٤ )

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ تعزى لأثر النوع في كل من فاعلية الذات في التفكير الابداعي وفاعلية الذات في الاداء الابداعي بالإضافة الى الدرجة الكلية للمقياس لصالح الاناث .
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ تعزى لأثر التخصص في أبعاد فاعلية الذات الابداعية والدرجة الكلية.

• عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ تعزى لأثر التفاعل بين النوع والتخصص في أبعاد فاعلية الذات الابداعية والدرجة الكلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من ( Chen, B. B. ( 2016 ) ودراسة أبو قوره ( ٢٠١٩ ) والتي توصلت الى وجود فروق في فاعلية الذات الابداعية لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس لصالح الاناث ، في حين تختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من عبد الحافظ ، فليح ( ٢٠١٧ ) ، دراسة Brockhus ; van der Kolk ; Koeman, (2014) والتي أشارت الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من فاعلية الذات الابداعية ، وانه لا توجد فروق في فاعلية الذات الابداعية وفق متغير النوع والتخصص ، دراسة الشمري ، السعدي ، ( ٢٠١٨ ) التي أوضحت نتائجها ان هناك فروقا معنوية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات الابداعية لصالح الذكور، وتفسر الباحثة تلك النتيجة في ضوء طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في الخصائص العقلية والشخصية والانفعالية حيث يتميز الاناث عن الذكور في التواصل مع الاخرين والثقة والاعتقاد بالقدرات المرتفعة لديهن اضافة الى النظرة الجديدة الى حقوق المرأة السعودية وضرورة منح المرأة لكافة حقوقها اتاح لها الفرصة لظهور القدرات الابداعية لديها مما أثر بشكل ايجابي على اعتقاداتها حول فاعليتها الذاتية

وكذلك يتضح من الجداول عدم وجود فروق دالة احصائيا بين التخصصات العملية والنظرية وايضا عدم وجود فروق في التفاعل بين النوع والتخصص ، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كل من جبير ، (٢٠١٨)، دراسة كل من Brockhus ; van der Kolk ; Koeman , (2014) ، رشوان ؛ وعبد السميع ، (٢٠١٨) ، بينما تعارضت النتيجة الحالية مع نتائج عبد الحافظ ، فليح ( ٢٠١٧ ) ، المشيخي (٢٠٠٩) ، ( Chen, B. B. ( 2016 ) والتي أشارت نتائجهم الى وجود فروق وفقا للتخصص لصالح التخصص العلمي ودراسة الشمري ، السعدي (٢٠١٨) والتي اسفرت نتائجها عن فروقا معنوية بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الانساني في فاعلية الذات الابداعية لمصلحة طلبة التخصص الانساني ، وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن طبيعة المهام الأكاديمية لطلاب التخصصات الأدبية والعلمية تتطلب أن يكون هناك معتقدات إيجابية عن قدرتهم على الإتيان بأفكار إبداعية وكذلك القدرة على الأداء الإبداعي وذلك حتى يتم إنجاز هذه المهام التي تُعد مطلبا

رئيسا لاجتياز المقررات التي يدرسونها بنجاح. وكذلك تشابه الظروف الجامعية التي يعيشها الطلبة سواء تخصصات علمية أو نظرية وبالتالي تتطلب منهم نفس القدرات الابداعية .  
سادسا : نتائج الفرض السابع للدراسة : ينص الفرض السابع للدراسة على أنه : " يوجد تفاعل دال احصائيا بين متغيري الدراسة النوع (ذكور واثاث) والتخصص ( نظري وعملي) في الاداء على مقياس الطموح الاكاديمي ".وللتحقق من صحة الفرض السادس قامت الباحثة باستخدام اسلوب تحليل التباين الثنائي من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ، ويوضح الجدول التالي النتائج :

جدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح الاكاديمي حسب متغيري النوع والتخصص النوع التخصص المتوسط الحسابي الانحراف المعياري العدد

١٤٠	١.٦٠	٢٣.٣٣	نظري	ذكور	الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية
١٧٧	١.٩٢	٢٢.٩٠	عملي		
٣١٧	١.٧٦	٢٣.١٤	مجموع		
٢٠٥	١.٩٦	٢٣.٣٨	نظري	اثاث	
٢٦٢	١.٧٦	٢٢.٤٠	عملي		
٤٦٧	١.٩٤	٢٢.٩٥	مجموع		
٣٤٥	١.٨٢	٢٣.٣٦	نظري	المجموع	
٤٣٩	١.٨٤	٢٢.٦٠	عملي		
٧٨٤	١.٨٧	٢٣.٠٣	مجموع		
١٤٠	١.٦٦	٢٢.٣١	نظري	ذكور	النظرة الى الذات والثقة بالنفس
١٧٧	١.٧٠	٢٢.١٢	عملي		
٣١٧	١.٦٨	٢٢.٢٣	مجموع		
٢٠٥	١.٢٣	٢٢.٨٧	نظري	اثاث	
٢٦٢	١.٦٢	٢٢.٠١	عملي		
٤٦٧	١.٤٨	٢٢.٤٩	مجموع		
٣٤٥	١.٤٥	٢٢.٦٥	نظري	المجموع	
٤٣٩	١.٦٥	٢٢.٠٥	عملي		
٧٨٤	١.٥٧	٢٢.٣٩	مجموع		
١٤٠	١.٣٦	٢٣.٩٧	نظري	ذكور	تخطيط الاهداف وتنفيذها
١٧٧	١.٠٢	٢٣.٤٥	عملي		
٣١٧	١.٢٥	٢٣.٧٤	مجموع		
٢٠٥	١.٣٢	٢٣.٥٧	نظري	اثاث	
٢٦٢	٠.٨٨	٢٣.٣٨	عملي		
٤٦٧	١.١٠	٢٣.٤٦	مجموع		
٣٤٥	١.١٤	٢٣.٦٢	نظري	المجموع	
٤٣٩	١.٢١	٢٣.٥٢	عملي		

٧٨٤	١.١٧	٢٣.٥٨	مجموع		
١٤٠	١.٣٣	١٦.٢٦	نظري	ذكور	الاجتهاد والمثابرة
١٧٧	١.٣٩	١٦.١٩	عملي		
٣١٧	١.٣٦	١٦.٢٢	مجموع		
٢٠٥	١.٤٤	١٦.٢٢	نظري	اناث	
٢٦٢	١.١٩	١٥.٧٢	عملي		
٤٦٧	١.٣٣	١٥.٩٤	مجموع		
٣٤٥	١.٤٠	١٦.٢٤	نظري	المجموع	
٤٣٩	١.٢٩	١٥.٩١	عملي		
٧٨٤	١.٣٥	١٦.٠٦	مجموع		
١٤٠	١.٦٣	٢٣.٧٩	نظري	ذكور	تجاوز العقبات الاكاديمية
١٧٧	١.١٠	٢٣.٢١	عملي		
٣١٧	١.٤٥	٢٣.٥٣	مجموع		
٢٠٥	١.١٢	٢٣.٢٧	نظري	اناث	
٢٦٢	١.١١	٢٣.٢٤	عملي		
٤٦٧	١.١١	٢٣.٢٦	مجموع		
٣٤٥	١.٣٧	٢٣.٤٨	نظري	المجموع	
٤٣٩	١.١٠	٢٣.٢٣	عملي		
٧٨٤	١.٢٦	٢٣.٣٧	مجموع		
١٤٠	١.٥٠	١٦.٣١	نظري	ذكور	تحمل الاحباط
١٧٧	١.٥٨	١٦.٣٠	عملي		
٣١٧	١.٥٤	١٦.٣٠	مجموع		
٢٠٥	١.٥٨	١٦.٤٠	نظري	اناث	
٢٦٢	١.٤٠	١٥.٧٩	عملي		
٤٦٧	١.٥١	١٦.٠٦	مجموع		
٣٤٥	١.٥٤	١٦.٣٦	نظري	المجموع	
٤٣٩	١.٤٩	١٦.٠٠	عملي		
٧٨٤	١.٥٣	١٦.١٦	مجموع		
١٤٠	٥.١٥	١٢٧.١٨	نظري	ذكور	الدرجة الكلية
١٧٧	٣.٥٥	١٢٥.٣٩	عملي		
٣١٧	٤.٦٠	١٢٦.٣٩	مجموع		
٢٠٥	٤.٠٤	١٢٥.٠٠	نظري	اناث	
٢٦٢	٣.٥٢	١٢٤.٩٨	عملي		
٤٦٧	٣.٧٥	١٢٤.٩٩	مجموع		
٣٤٥	٤.٣٨	١٢٥.٨٧	نظري	المجموع	
٤٣٩	٣.٨٥	١٢٥.١٥	عملي		
٧٨٤	٤.١٧	١٢٥.٥٥	مجموع		

جدول ( ٢٦ )

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	قيمة الدلالة
النوع	الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	٣.٩٠٣	١	٣.٩٠٣	٦.٥٦٩	٠.٠١١
التخصص	النظرة الى الذات والثقة بالنفس	٩.٦٢١	١	٩.٦٢١	٤.١٠٥	٠.٠٤٣
	تخطيط الاهداف وتنفيذها	١٠.٦٤	١	١٠.٦٤	٨.٠٠	٠.٠٠٥
	الاجتهاد والمثابرة	١١.٨١	١	١١.٨١	٦.٦٢١	٠.٠١٠
	تجاوز العقبات الاكاديمية	١١.٢٧	١	١١.٢٧	٧.٢٠	٠.٠٠٧
	تحمل الاحباط	٨.٢٧٤	١	٨.٢٧٤	٣.٦٢٤	٠.٠٥٧
	الدرجة الكلية	٣١٣.٢٨	١	٣١٣.٢٨	١٨.٧٧	٠.٠٠٠
	الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	٥.٤٨٦	١	٥.٤٨٦	٩.٢٣٥	٠.٠٠٢
	النظرة الى الذات والثقة بالنفس	٥٢.١١	١	٥٢.١١	٢٢.٢٣	٠.٠٠٠
	تخطيط الاهداف وتنفيذها	٥.٢٢	١	٥.٢٢	٣.٩٢٩	٠.٠٤٨
	الاجتهاد والمثابرة	١٤.٩٥	١	١٤.٩٥	٨.٣٨٢	٠.٠٠٤
النوع × التخصص	تجاوز العقبات الاكاديمية	١٧.٥٠	١	١٧.٥٠	١١.١٨	٠.٠٠١
	تحمل الاحباط	١٧.٤٠	١	١٧.٤٠	٧.٦٢١	٠.٠٠٦
	الدرجة الكلية	١٤٧.١٧٥	١	١٤٧.١٧٥	٨.٨٢١	٠.٠٠٣
	الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	٣.١٩٦	١	٣.١٩٦	٥.٣٨٠	٠.٠٢١
	النظرة الى الذات والثقة بالنفس	٢٠.٧٨٤	١	٢٠.٧٨٤	٨.٨٦٧	٠.٠٠٣
	تخطيط الاهداف وتنفيذها	٢٣.١٦٣	١	٢٣.١٦٣	١٧.٤٢	٠.٠٠٠
	الاجتهاد والمثابرة	٨.٧٥٤	١	٨.٧٥٤	٤.٩٠٨	٠.٠٢٧
	تجاوز العقبات الاكاديمية	١٤.١٥	١	١٤.١٥	٩.٠٤	٠.٠٠٣
تحمل الاحباط	١٦.٣٦٧	١	١٦.٣٦٧	٧.١٦	٠.٠٠٨	

٠.٠٠٣	٩.١٢٦	١٥٢.٢٧٢	١	١٥٢.٢٧٢	الدرجة الكلية	
		٠.٥٩٤	٧٨٠	٤٦٣.٣٨٥	الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	الخطأ
		٢.٣٤٤	٧٨٠	١٨٢٨.٢٦٦	النظرة الى الذات والثقة بالنفس	
		١.٣٢٩	٧٨٠	١٠٣٦.٩٤٢	تخطيط الاهداف وتنفيذها	
		١.٧٨٤	٧٨٠	١٣٩١.٢٨	الاجتهاد والمثابرة	
		١.٥٦٤	٧٨٠	١٢٢٠.٢٦٨	تجاوز العقبات الاكاديمية	
		٢.٢٨٤	٧٨٠	١٧٨١.١٧٥	تحمل الاحباط	
			٧٨٠	١٣٠١٤.١٧٩	الدرجة الكلية	
			٧٨٤	٤٣١٠١٩.٠٠	الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	الكلي
			٧٨٤	٣٩٤٩٧٠.٠٠	النظرة الى الذات والثقة بالنفس	
			٧٨٤	٤٣٧٠٠٧.٠٠	تخطيط الاهداف وتنفيذها	
			٧٨٤	٢٠٣٦٨.٠٠٠	الاجتهاد والمثابرة	
			٧٨٤	٤٢٩٥٨٥.٠٠	تجاوز العقبات الاكاديمية	
			٧٨٤	٢٠٦٦٢٣.٠٠	تحمل الاحباط	
			٧٨٤	١٢٣٧٣٣٨٢.	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول ( ٢٥ ) ، ( ٢٦ )

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ تعزى لأثر النوع في كل من فاعلية الذات في التفكير الابداعي وفاعلية الذات في الاداء الابداعي بالإضافة الى الدرجة الكلية للمقياس لصالح الاناث .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ تعزى لأثر التخصص في أبعاد فاعلية الذات الابداعية والدرجة الكلية لصالح التخصص النظري.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ ، ٠.٠٥ تعزى لأثر التفاعل بين النوع والتخصص في أبعاد فاعلية الذات الابداعية والدرجة الكلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من أبو العيش، محمود ( ٢٠١٧ ) ، بينا اختلفت مع نتائج معظم الدراسات التي تناولت الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة حيث اشارت نتائج كل من بركات، ( ٢٠٠٨ ) ، القلبي (٢٠١٦) ، محمود، (٢٠١٨) ، الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة وفقا للنوع ، كما اشارت نتائج دراسة البنا، (٢٠٠٥) ، خطيب ، (١٩٩٠) الى وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح تعزى للجنس لصالح الذكور، وتفسر الباحثة تلك النتيجة الى أن الإناث يسعين إلى تحديد أهداف مستقبلية لطموحاتهم، وتقوية الأمل، بأن حصولهن على مستوى أكاديمي معين من ممكن أن يغير حياتهن. وترى الباحثة أن الإناث أكثر طموحاً من الناحية الأكاديمية وأن لديهن طموحات كثيرة يسعين إلى تحقيقها لكي يثبتن وجودهن، ويحققن مكانة اجتماعية مرموقة داخل المجتمع، وخاصة تواجدهن في مجتمع كان لا يعترف بهن كقوة فاعلة في المجتمع ، فالإناث يتحدین أنفسهن وهن واقعات في أهدافهن، ومستوى طموحهن مرتفع ويهتمن بالتميز ويتقن أعمالهن ويبدلن الجهد في الصعاب والتنافس وكذلك الاستعداد المستمر للنجاح والنشاط البارز.

وتتفق هذه النتيجة فيما يخص التخصص مع نتائج دراسة محمود ، ( ٢٠١٨ ) ، البنا ، (٢٠٠٥) والتي اسفرت نتائجها عن وجود فروق في التخصص لصالح التخصصات النظرية والادبية ،بينما تعارضت تلك النتيجة مع نتائج دراسة بركات ، ( ٢٠٠٨ ) ، أبو العيش، (٢٠١٧)،العززي ،(٢٠١٦) والتي اسفرت نتائجهم عن وعدم وجود فروق دالة احصائيا تعزو لمتغير التخصص ، وتعزو الباحثة ذلك الى أن طلبة التخصصات الأدبية أو النظرية عليهم بذل المزيد من الجهد في تحصيل المقررات الدراسية حتي يتسنى لهم النجاح والتميز، وان عليهم خلق الظروف التي تتماشى مع امكاناتهم وترفع من مستوى طموحهم ، وانهم أكثر فهما للنظريات الانسانية التي تنمي القدرات وتعزز وضع الاهداف وتنفيذها بما يتناسب مع المهارات الشخصية اضافة الى ان المقررات النظرية التي يدرسونها تحتاج الى الحفظ والتحليل بما ينمي لديهم المثابرة والاجتهاد وهو أحد أبعاد الطموح الاكاديمي، وبالتالي فهم أكثر ادراكا للمثابرة والتخطيط وتنفيذ الاهداف بما يتناسب مع امكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم .

ثامنا: نتائج الفرض الثامن للدراسة : ينص الفرض الثامن للدراسة على أنه : " تسهم فاعلية الذات الابداعية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب وطالبات جامعة نجران. ولتحقق من صحة الفرض الثامن استخدمت الباحثة اختبارات تحليل الانحدار لمتغيري فاعلية الذات الابداعية والطموح الأكاديمي من خلال البرنامج الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول ( ٢٧ )

معادلة الانحدار للمتغيرات ( جودة الحياة الأكاديمية و فاعلية الذات الابداعية والطموح الأكاديمي )

المتغير	قيمة معامل الانحدار غير المعيارية		قيمة معامل الانحدار المعيارية (Beta)	قيمة ت	الدلالة
	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري			
الثابت	١٢.٥٠	٢.٢٢٤	٠.٠٠٠	٥.٦٢٣	٠.٠٠٠
فاعلية الذات الابداعية	٠.٦٧٨	٠.٠٢٢	٠.٧١١	٣١.٢٨٦	٠.٠٠٠
الطموح الأكاديمي	٠.١٨٠	٠.٠٢٠	٠.٢٠٦	٩.٠٦٨	٠.٠٠٠

يوضح جدول (٢٧) أن قيمة (ت) لمعاملات الانحدار دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وعليه يمكن التنبؤ بدرجات طلبة جامعة نجران على مقياس جودة الحياة الأكاديمية من خلال درجات فاعلية الذات الابداعية ودرجات الطموح الأكاديمي وان معادلة الانحدار بينهم دالة احصائيا .

$$\text{جودة الحياة الأكاديمية} = ١٢.٥٠ + (٠.٦٧٨ \times \text{فاعلية الذات الابداعية} + ٠.١٨٠ \times \text{الطموح الأكاديمي})$$

( الطموح الأكاديمي )

جدول ( ٢٨ )

نتائج تحليل التباين لمتغيري فاعلية الذات الابداعية والطموح الأكاديمي على جودة الحياة الأكاديمية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R <sup>2</sup>
فاعلية الذات الابداعية	الانحدار	٧٢٦٦.٣٧	١	٧٢٦٦.٣٧	١٠٨٦.٨	٠.٠٠٠	٠.٧٦٣	٠.٥٨٢
	البواقي	٥٢٢٨.٠٣	٧٨٢	٦.٦٨٥				
	المجموع	١٢٤٩٤.٤	٧٨٣					
الطموح الأكاديمي	الانحدار	١٨٣٦.٤١	١	١٨٣٦.٤١	١٣٤.٧٤٢	٠.٠٠٠	٠.٣٨٣	٠.١٤٧
	البواقي	١٠٦٥٧.٩٨	٧٨٢	١٣.٦٢٩				
	المجموع	١٢٤٩٤.٤٠	٧٨٣					

ويوضح جدول ( ٢٨ ) أن الدلالة الاحصائية كانت أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ بمعنى انه يوجد أثر لفاعلية الذات الابداعية والطموح الأكاديمي على جودة الحياة الأكاديمية وان العلاقة بينهم دالة احصائيا .

كما يتضح من الجدول أن الارتباط المتعدد يشير إلى حجم العلاقة بين فاعلية الذات الابداعية والطموح الأكاديمي وجودة الحياة الأكاديمية حيث وصل معامل الارتباط المتعدد إلى (٠.٧٦٣) ، (٠.٣٨٣) وترتبع هذا الارتباط يشير إلى مقدار التباين في جودة الحياة الأكاديمية والذي يمكن تفسيره من خلال فاعلية الذات الابداعية والتي تسهم بحوالي (٥٨.٢ %) من حجم التباين ، والطموح الأكاديمي والذي يسهم بحوالي (١٤.٧ %) وبذلك يسهم كل من متغير فاعلية الذات الابداعية والطموح الأكاديمي معا في تفسير (٧٢.٩%) من تباين المتغير التابع (الدرجات على مقياس جودة الحياة الأكاديمية ) ، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع الى متغيرات أخرى (البواقى) ، لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة التنبؤ .

وعلى هذا تحققت صحة الفرض الثامن حيث أسهم كل من فاعلية الذات الابداعية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بدرجات مقياس جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران ، وهذا يؤكد مرة اخرى على الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ، ويؤكد أن الذات الفاعلة المبدعة من خلال التفكير المبدع والاداء الابداعي تنعكس ايجابيا على احساسه بجودة الحياة الأكاديمية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحوراني، (٢٠١٦) والتي أسفرت نتائجها عن أنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال فاعلية الذات فالطالب الذي لديه فاعلية ذات مرتفعة يكون لديه مستوى عالٍ من جودة الحياة الأكاديمية ، دراسة الابيض،(٢٠١٨) والتي اسفرت عن وجود أثر دال احصائيا لفاعلية الذات في جودة الحياة وابعادها، وتشير الاديبيات في هذا الصدد الى أن فاعلية الذات العامة تلعب دور مهم في جودة الحياة بصفة عامة وأن فاعلية الذات كفيلة بتقليل الضغوط لدى الطلاب واكسابهم الشعور بالرضا عن الحياة الأكاديمية، كما انها تلعب دورا فعالا في تنظيم حياة الفرد بشكل سليم وتقوية النفس مما يساعد على تحقيق النجاح الأكاديمي ، ويمكن تفسير ذلك ايضا بأن فاعلية الذات تساعد في التنبؤ بالدافعية وتحقيق انجاز أكاديمي مرتفع وبالتالي ترتفع جودة الحياة الأكاديمية لديهم ، كما تؤكد تلك النتيجة التي توصلت اليها الباحثة على أن الطموح الأكاديمي المرتفع ينعكس ايجابيا على جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب حيث يعد مستوى

الطموح الأكاديمي جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للإنسان ، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادراً على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى تجويد حياته الأكاديمية والعملية، فالكثير مما ينجزه الطلاب نحو التقدم والتفوق يرجع جانب كبير منه إلى توفر قدر مناسب من الطموح ، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بركيبة، (٢٠١٨) والتي اشارت نتائجها الى وجود قدرة تنبؤيه لمستوى الطموح بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، وكذلك ترى الباحثة ان المشاعر المصاحبة لتحقيق الطالب لطموحاته وأهدافه سوف يتولد عنها درجة مرتفعة من الرضا عن الحياة الاكاديمية، كما يمكن تفسير ذلك بأن الطالب الطموح يريد أن يحقق ذاته ويكسبها معنى داخل مجتمعه، فهو يسعى إلى وضع طموحات وغايات عالية يود أن يصل إليها مع إدراكه لإمكاناته الشخصية وقدراته لمسايرة تلك التطورات الحاصلة في المجتمع، فهو بذلك يتمكن من تحديد أهدافه وانتقاء الطرق لتغلب على التحديات التي تعوقه، وهذا ما يقوده إلى تحقيق غاياته و ارتفاع مستوى تقديره لذاته، وينعكس بشكل عام على رضاه عن حياته الاكاديمية واستمتاعه بجودتها لديه.

### التوصيات والمقترحات :

- ❖ ضرورة اهتمام المسؤولين بتعزيز وتطوير فاعلية الذات الابداعية لدى الطلاب والطالبات من خلال المناهج والانشطة الصفية واللاصفية .
- ❖ عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب اعضاء وعضوات هيئة التدريس على الوسائل الحديثة التي من شأنها رفع مستوى الفاعلية الذاتية الابداعية لدى طلابهم.
- ❖ استثمار عينة الدراسة التي امتازت بمستويات مرتفعة من فاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي لإجراء دراسات اخرى لمعرفة الاسباب والعوامل وراء هذا الارتفاع.
- ❖ الاستفادة من النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية في اعداد برامج ارشادية لرفع مستوى وتعزيز فاعلية الذات الابداعية والطموح الاكاديمي لدى الطلاب والطالبات.
- ❖ توجيه الباحثين الى الاهتمام بدراسة فاعلية الذات الابداعية وكيفية تعزيزها لدى الطلاب لما لها من انعكاسات ايجابية على ذواتهم وتحصيلهم.
- ❖ اجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة من الطلاب في جميع مراحل التعليم.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية :

- ١- اباطة ، أمال عبد السميع (٢٠٠٤) . مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب ، القاهرة : الانجلو المصرية
- ٢- أبو العيش، هيا سليمان محمود (٢٠١٧) . القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي : دراسة ميدانية في الكليات العلمية والأدبية في جامعة حائل / المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي ، مج (١٨) ، ع(٤) ، ص ص ٩٧-١٣٣ .
- ٣- ابو قورة ، كوثر قطب محمد (٢٠١٩) . فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بأنماط الاستثارة الفائقة وأساليب التعلم النوعية (Memletics) لدى طلبة مدرسة المتفوقون الثانوية في العلوم والتكنولوجيا (STEM) المجلة التربوية كلية التربية - جامعة كفر الشيخ العدد الثالث والستون يوليو ٩١٠٢ م
- ٤- الأبيض، عادل عبد المعطى (٢٠١٨) . أثر أساليب التعلم وفعالية الذات الأكاديمية في جودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا - كلية التربية ، مج (٧٠) ، ع (٢) ، ص ص ٢٨٢-٣٤٠ .
- ٥- أحمد، أحمد عبدالمك (٢٠١٩) . نمذجة العلاقة السببية بين التدفق النفسى وإدارة الذات وجودة الحياة الاكاديمية لدى طلاب الجامعة ،المجلة التربوية ، جامعة سوهاج - كلية التربية ، ج(٦٦) ، ص ص ٥٢٧ - ٦٠٤ .
- ٦- باقادر ، عبد الله عبد القادر (٢٠١٤) . التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى- دراسة ميدانية ، عالم التربية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، س(١٥) ، ع (٤٦) ، ص ص ١٣١-١٥٤ .
- ٧- بركات ، زياد (٢٠٠٨) . علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القدس .
- ٨- بركيبة ، آسيا (٢٠١٨) . مستوى الطموح والانتزان الانفعالي كمنبئات بجودة الحياة لدى طلبة الارشاد . دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرياح - ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة.

- ٩- البنا ، أنور حمودة (٢٠٠٥). الفروق في مستوى الطموح في ضوء متغيري نوع التعليم والجنس لدى طلبة جامعة الاقصى في محافظة غزة ، مجلة جامعة الاقصى ،سلسلة العلوم الانسانية ، ٩ ، ١ ، ص ص ١٣٤-١٧٧.
- ١٠- توفيق ، محمد ابراهيم (٢٠٠٢). فاعلية الذات وعلاقته بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة.
- ١١- جبير ، محمد قاسم (٢٠١٨). فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية.
- ١٢- جمل ، محمد (٢٠٠٥). تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال المناهج الدراسية ، ط١، دار الكتاب الجامعي ، الامارات.
- ١٣- حبيب، سالي حسن حسن (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالبات الموهوبات ، مجلة التربية الخاصة ، جامعة الزقازيق - كلية علوم الإعاقة والتأهيل - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ع(١٦) ، ص ص ٢١٩-٢٦٣.
- ١٤- حسين، علي مظلوم (٢٠١٠) . مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة . مجلة جامعة بابل - العلوم الانسانية ، مجلد (١٨) ، ع(١) ، ص ص ٢٣٦-٢٤٨.
- ١٥- حسين ، مريم (٢٠١٧) . جودة الحياة وعلاقتها بالطموح لدى عينة من طلاب الجامعة ( دراسة ميدانية في جامعة زيان عاشور الجلفة) . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة زيان عاشور - الجلفة.
- ١٦- الحوراني ، حياة زكريا محمد (٢٠١٦) . فعالية الذات والمهارات الاجتماعية كمتنبئات بجودة الحياة لدى المعلمات في مدارس التعليم العام رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاقصى - غزة.
- ١٧- خطيب ، رجاء عبد الرحمن (١٩٩٠). الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى دراسة مقارنة . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، س(٤) ، ع(١٦) ، ص ص ١٥٠-١٦١.
- ١٨- الدردير، عبدالمنعم أحمد محمود ؛ السهلي، محمد بندر ؛ حسن، محمود محمد شبيب (٢٠١٧) . الذات الإبداعية لدى المعلمين والعوامل المؤثرة فيها. مجلة العلوم التربوية . جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا . ع(٣٠) ، ص ص ٤٩٥ - ٥١٩ .

- ١٩- الدسوقي ، مديحة منصور سليم (١٩٩٦). الطموح الأكاديمي لطلاب وطالبات كليتي التربية والعلوم الزراعية والأغذية في مستويات دراسية مختلفة بجامعة الملك فيصل ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مج (٧) ، ع (٢٣) ، ص ص ٩٢-١١٧ .
- ٢٠- رشوان ، ربيع عبده أحمد ؛ عبد السميع ، محمد عبد الهادي (٢٠١٨) . بيئة التعلم المدركة والمرونة المعرفية كمنبئات بفاعلية الذات الإبداعية لدى طلاب كلية التربية بقنا . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مجلد (٣٠) ، عدد (٢) ، ص ص ١٢٠-١٩٥ .
- ٢١- الرقااص ، خالد بن ناهس ؛ العيسي ، ريم بنت عبد الرحمن بن سليمان (٢٠١٨) . القيادة الابداعية وعلاقتها بفاعلية الذات الابداعية لدى المشرفات التربويات في التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات . مجلة العلوم التربوية ، المجلد (٣٠) ، العدد (٤) ، ص ص ٦٤٩-٦٦٨ .
- ٢٢- ربحان ، مجدي يحيى محمد (٢٠١٢) . فعالية الذات الأكاديمية ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة من مستويات تحصيلية مختلفة .رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٢٣- الزبيدي، عبد الرحيم عبد الله، ٢٠٠٦ ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة ، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب ، اطروحة دكتوراه غير منشوره.
- ٢٤- الزعبي ، أحمد (٢٠١٤). فاعلية الذات الابداعية لدى الطلبة الموهوبين ومعلميهم في الاردن ، المجلة الاردنية في العلوم والتربية ، مجلد (١٠) ، ع (٤) ، ص ص ٤٧٥-٤٨٨ .
- ٢٥- الزهراني ، زينب بنت عيدان رافع (٢٠١٤) . مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطالبات المتفوقات تحصيليا بجامعة الباحة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الباحة .
- ٢٦- الزيات ، فتحى (٢٠٠١). البنية العاملية للكفاءة الذاتية الاكاديمية ومحدداتها ، سلسلة علم النفس المعرفي ، (٦) ، ج(٢) ، مداخل ونماذج نظرية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- ٢٧- الشافعي ، سهير ابراهيم (٢٠١٢) . الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ببنها ، العدد (٩٢) ، ص ص ٤-١٧ .
- ٢٨- شعبان ، محمد فرغلي ؛ عثمان ، عفاف عبد اللاه (٢٠١٢). علم النفس التربوي الاسس والتطبيقات ، الرياض :دار الرشد للنشر والتوزيع .
- ٢٩- شعله، الجميل محمد عبد السميع (٢٠٠٤). الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات والحاجة للمعرفة لدى طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة دراسة تنبؤية . مجلة كلية التربية ، جامعة بنها - كلية التربية ، مج ١٤ ، ع ٥٧ ، ص ص ١٧٨-٢٠١ .

- ٣٠- الشمري ، صادق كاظم جريو ؛ السعدي ، مروة عبد العباس عصفور (٢٠١٨).الحكمة الاختبارية وعلاقتها بفاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة . مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد (٢٥) ، العدد (٢) .
- ٣١- صقر، السيد أحمد محمود ؛ أبو شقة، سعدة أحمد إبراهيم؛ جندي، أحمد عادل عبدالرازق سليمان (٢٠١٩) . التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس والطموح الاكاديمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ - كلية التربية ، مج (١٩) ، ع(١) ، ص ٢٨٥-٣١٢ .
- ٣٢- عبد الحافظ ، ثناء عبد الودود ؛ فليح ، غدير كاظم (٢٠١٧) . فاعلية الذات الابداعية لدى طلبة الجامعة . المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (١) ، أكتوبر ، ص ص ١٢٨ - ١٦٥ .
- ٣٣- عبد العزيز، عصام فريد (٢٠٠٨) . مؤشرات جودة الحياة في علاقتها بمؤشرات الصحة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة سوهاج المؤتمر العلمي العربي الثالث: للتعليم وقضايا المجتمع المعاصر، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع جامعة سوهاج، ٢٠ - ٢١ أبريل.
- ٣٤- العتيبي، لفا محمد هلال (٢٠١٤) . تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة . مجلة القراءة والمعرفة -مصر . ع (١٤٨) ، ص ص ٢٤١-٢٨٠ .
- ٣٥- العجوري، أحمد حسين إبراهيم (٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- ٣٦- العزاوي ، وسام كردي غضب (٢٠١٨). الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة تكريت ، كل
- ٣٧- عزب ، حسام الدين محمود (٢٠٠٤). برنامج ارشادي لخفض الاكتئابية وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر : التربية وآفاق جديدة في تعلم الفئات المهمشة في الوطن العربي ، ٢٨-٢٩ مارس ، ص ص ٥٧٥ - ٦٠٥ .
- ٣٨- علي، حسام الدين أبو الحسن حسن (٢٠١٣) . فاعلية برنامج تدريب قائم على مهارات التفكير في تنمية أساليب التفكير و تحسين جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر - كلية التربية ، ع (١٥٤) ، ج(٢) ، ص ص ٦٢٥-٦٧٢ .
- ٣٩- عمر، زيزي حسن (٢٠١٧) . فعالية الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار والخرائط الذهنية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير البصري والارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي لطالبات المرحلة الثانوية . دراسات عربية في في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ع(٨٦) ، ص ص ١٩١ - ٢٢٩ .

- ٤٠- العنزى، عبدالله بن عبدالهادي (٢٠١٦). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورهما في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث ، مج (٥)، ع(٨)، ص ص ٩٦-١٣٤.
- ٤١- فتحية فرج محمد عبيد (٢٠١٢). برنامج تدريبي لتنمية مستوى الطموح كمدخل لتحسين الشعور بالسعادة النفسية لدى طالبات الجامعة .رسالة دكتوراه ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
- ٤٢- القللى، محمد محمد السيد (٢٠١٦) . قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح الأكاديمي لدي طلاب الجامعة . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، ع (١) ، الجزء الأول، أكتوبر ، ص ص ٣١٣-٣٥٣.
- ٤٣- كبشار، أحمد عبد الهادي ضيف (٢٠١٧) . فعالية التدريب على استراتيجية تألف الاشتات في مفهوم الذات الابداعي والدافعية العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ، مج (١٧) ، ع(٥) ، ص ص ٣٦٩-٤٣٦.
- ٤٤- محمود ، شريف مهني (٢٠٠١) . دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني والصناعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة عين شمس.
- ٤٥- محمود، هبة سامي (٢٠١٨) . التدفق النفسى وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية . مجلة كلية التربية في العلوم النفسية . جامعة عين شمس - كلية التربية ، مج (٤٢) ، ع (١) ، ص ص ١٠٤-٢٢٧.
- ٤٦- المشيخي ، غالب محمد (٢٠٠٩) : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة الطائف ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- ٤٧- النور ، أحمد يعقوب (٢٠١٦) . التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ع(٧٥) ، ص ص ٤٥٣-٤٧٠.
- ٤٨- نوير ، مها فتح الله بدير (٢٠١٦). فاعلية وحدة اثرائية فى الاقتصاد المنزلي قائمة على التعليم التخيلي الموجه لإثراء الخيال العلمي والارتقاء بمستوي الطموح الاكاديمي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية . مجلة القراءة والمعرفة بالقاهرة ، عدد ١٧١ ، ٢١٧-٢٥٩.
- ٤٩- هاشم ، سامي محمد (٢٠٠١). جودة الحياة لدى المعوقين جسميا والمسنين وطلاب الجامعة ، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ع(١٣)، ص ص ١٢٥-١٧٣.

- ٥٠- هيلات ، مصطفى قسيم (٢٠١٧) . العلاقة بين فعالية الذات الابداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات الدبلوم المهني في التدريس بجامعة أبو ظبي . المجلة الدولية للبحوث التربوية ، جامعة الامارات ، العدد الخاص ، المجلد ٤١ . ص ص ٢٤٦ - ٢٧٩ .
- ٥١- يوسف ، ولاء سهيل 2016 . فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- ٥٢- يوسف ، كمال (٢٠١٨) . دور القيادة الروحية في تحسين جودة الحياة الاكاديمية من وجهة نظر عضو هيئة التدريس في كلية الاقتصاد - جامعة المسيلة . مجلة المقار للدراسات الاقتصادية ، ع (٢) ، ص ص ١٢٤-١٤٤ .

### ثانياً: المراجع الاجنبية:

- 53- Abbott, D. (2010-a). Constructing a Creative Self-Efficacy Inventory: A Mixed Methods Inquiry. Retrieved from ProQuest Digital Dissertation. (UMI No. 3402936).
- 54- Ahangr.R.G.(2010) .A Study of resilience in relation .cognitivestyles and decision-making styles of management students, Journal of Business Mangement ,46,953-961.
- 55- Brockhus S., . van der Kolk C,. Koeman P. (2014). The Influence of creative self-efficacy on creative performance INTERNATIONAL DESIGN CONFERENCE - DESIGN 2014 Dubrovnik - Croatia, May 19 - 22, 2014.
- 56- Bandura, A. (1997). Self-Efficacy: The exercise of control. New York: Freeman and company.
- 57- Bandura, A. (2007). Much ado over a faculty conception of perceived self-efficacy grounded in faculty experimentation. Journal of Social and Clinical Psychology, 26(6), 641-658.
- 58- Bozgeyikli, H . 2018. Psychological Needs as the Working-Life Quality Predictor of Special Education Teachers Universal Journal of Educational Research 6(2): 289-295, 2018.
- 59- Bozgeyikli, H. (2016). Examination of Special Education Teachers' Professional Life Quality According to Demographic Features, International Journal of Contemporary Educational Studies (IntJCES), 2(1), 94-110.
- 60- Chen, B. B. (2016). The Creative Self-Concept as a Mediator Between Openness to Experience and Creative Behaviour. Creativity: Theories- Research-Applications, 3 (2), 408-417.
- 61- Fang ,L. (2016). Educational aspirations of Chinese migrant children : The role of self-esteem contextual and individual influences . Learning and Individual Differences , 50 , 195-202.

- 62- Hus,M.,Sheng,T.,&Hsueh,F. (2011). Creative self-efficacy and innovative behavior in a service setting :optimism as a moderator . Journal of Creative Behavior , 45 (4) : 258-272.
- 63- Janicek, L. (2003):quality Assurance and Assessment Concepts in Continuing Education and Training in the Czech Re Public; Acase study, The Brnouniversity of Technology, Brno.
- 64- Karwowski, M. (2016). Dynamic of the creative selfconcept: changes and reciprocal relations between creative self-efficacy and creative personal identity. Creativity Research Journal, 28(1), 99–104.
- 65- Makwandi Somayeh, Zamani Mariam. Study of quality of life and its different dimensions among students of Islamic Azad University of Ahvaz in 2010, 4 (5): 191-200.
- 66- Rita, R. ,Elham, P., Leili, M.(2019) . Students' Academic Quality of Life and Learning Motivation in Iran Medical University - pilot from south Iran. P J M H S Vol. 13, NO. 2, APR – JUN 2019.